

اشترك الآن في مجلة

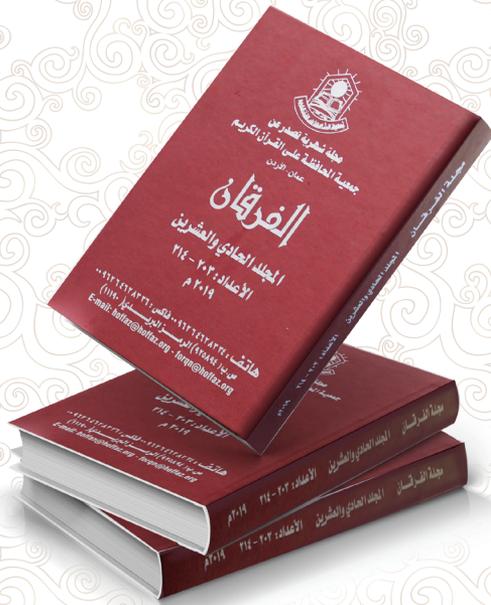
الفرقان

بقيمة
20
ديناراً

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلفة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات
حتى نهاية
2019

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 555 2474



الجمعية في عام
2019

تأليف: اللجنة التنفيذية: نقاب السؤال بالإجابة، وتوجيه
المصطفى إذا معناه ونهيت الملهوف إذا نجاه
المجالس: يؤتمن الإسلام للعدل والمساواة وينسج كل
أنواع المحايه والميل إلى الهوى
الحق: صدق المؤمن ليس في الحديث فحسب، بل هو
أيضا من المواقف والتصورات والفتايات

مركز الفرقان
إنجازات ثلاثين مسيرة
25 عاماً من العمل القرآني

البنك الإسلامي الأردني ... رائد العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 134

خلوي: +962 79 555 2474

11	اسم الله الحميد	أ.د. محمد راتب النابلسي
8	من بدائع القرآن الالتفات	أ. عبد الرحمن جبريل
7	مناهضة الأرسطراطية في القرآن	أ. أحمد القوقا
6	تذكرة الزمان والمكان أصحاب الكهف	د. أحمد الرقب
4	إنما يخشى الله من عباده العلماء	م. حاتم البشتاوي
3	{فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}	أ.د. محمد خازر المجالي
40	حضور القرآن	أ.د. سليمان الدقور
22	المناعة النفسية	ناهدة اللبيدي
21	زين العيدي ريحانة الكرك تزه في الجنة	معاذ الصالحي
18	ثقافة الإسعافات الأولية كيف أنميها في الأسرة	فاتنة الزريقي
16	ورحلت خادمة القرآن مريم انياس	
12	الجمعية ثلاثون عاماً من العطاء المتواصل	د. صلاح الخالدي



الفرقان

228

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
رجب 1442 هـ - شباط 2021 م

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام أ.د. محمد خازر المجالي	المدير المسؤول / رئيس التحرير أ.د. سليمان محمد الدقور	مدير التحرير أ.مجاهد أحمد نوفل
--	--	-----------------------------------

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النابلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحّب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.
ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن
هاتف : 0096264628334
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



تصميم وإخراج

darfan.com



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾



سابقون بالخيرات بإذن الله، فنالوا محبته تعالى، وهم يحبونه لأنهم تعرفوا عليه حق المعرفة.

ومع الحب بيان العلاقة مع أنفسهم، ومع أعداء الله، فابتدأ بالذلة على المؤمنين فالعزة على الكافرين، ولعل الابتداء بالذلة على المؤمنين: لأنه العنصر المفقود في زمن الردة، وهي إشارة أيضاً إلى ضرورة أن تكون العلاقات المجتمعية الداخلية على قدر من المتانة والمحبة والتعاون.

والصفة الأخرى أنهم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم، فقد باعوا أنفسهم لله، جعلوا حياتهم في سبيل الله، وموتهم في سبيل الله، لا يخافون لوم أحد، ولا يسمعون إلى منبسط، ولا يلتفتون إلى مخذل، هممهم تعانق السماء: لأن أهدافهم سامية، وغاياتهم راقية، فهم لله ومع الله وفي الله، وهو الإيمان الحق الذي يسترخص أحداً نفسه في سبيله، يجعل الآخرة هدفه، ويسخر الدنيا لتكون قنطرة إلى رضوان الله، يعيش فيها عزيزاً، ويبعث منها عزيزاً مكرماً.

أركز هنا على الذلة على المؤمنين، العنصر الضروري لعلاقة المؤمنين ببعضهم، ويعز علينا في عصرنا أن نرى كثيراً من أسس الأخوة والعلاقة بين المؤمنين تتهدم، نجد بأسنا بيننا شديد، وربما انعكست الصفة بأن نكون أعزّة على المؤمنين أذلة على الكافرين في زمن انعكاس المفاهيم وتردي الهمم وتشويه الأسس، فالحل بأن نحكم بنیان علاقاتنا، وتجاوز الخلافات الفرعية، فما يجمعنا في هذا الدين أكثر مما يفرقنا، فلا داعي لحواجز بين أهل السنة (سلف وخلف)، ولا تعصب لمذاهب فقهية، ولا استعداد لتوجهات دعوية وحزبية رفعت شعار نصره الدين بحق، نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه، لا نستعدي الآخرين ما لم يعتدوا (كما نصت سورة الممتحنة على ذلك)، بل نحن مأمورون بأن نبزهم ونقسط إليهم، فكيف بالمؤمنين!؟

ينبغي أن نحكم بنیان علاقاتنا، ونتجاوز الخلافات الفرعية، فالدين يجمعنا ولا يفرقنا

حين تحدثت سورة المائدة عن تحريم اتخاذ اليهود والنصارى أولياء: ﴿يَتَّابِعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ [المائدة: ٥١] فهم بكل بساطة: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، وزاد في التحذير: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، فقد جاءت هذه الآية بعد انتقاد أهل الكتاب بشقيهم كونهم خالفوا تعاليم دينهم، وتركوا الحكم بما جاء فيها، وجاء الحديث عن إنزال القرآن المهيم على الكتب السابقة، الناسخ لشرائعها، فكيف يجوز لأتباع الدين الناسخ والكتب المهيم أن يتخذوا المستخلفين أولياء من دون المؤمنين؟

إنها آيات متسلسلة، فهذا الكتاب أنزله الله تعالى ليحكم، كما نزلت الكتب السابقة لتحكم، وإن حصل الخلل في الاتباع للمنهج، فهو التشتت الذي يمزق الأمة، ويدعوها إلى اتخاذ غير الله ورسوله والمؤمنين أولياء، وهذا الأمر سيقود -حتماً- إلى شيء من الردة العامة، حيث جاء قوله تعالى: ﴿يَتَّابِعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ رَتَدَ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ...﴾ [المائدة: ٥٤]، فهو ترابط مهم ينبغي على كل مؤمن أن يعرفه لخطورته، فالخلل في اتباع الشرع يؤدي إلى خلل في الولاء، ومن ثم يشكل نوع ردة قد تتسع هوتها، وتضيق معها هيبة الأمة.

هنا، لا بد من الاستبدال، فمن يرتد عن دينه لم تعد تربطه رابطة بالله، ومن كان على طريق الردة وتهاون في مسؤولياته لا يصلح لحمل الأمانة، وليس أهلاً لشرف تبليغ الدين، هنا يذكر الله تعالى أوصاف القوم الجديرين بهذا الدين، فهو يحبهم ويحبونه، وهم أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين، ﴿يُحِبُّهُدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾.

﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ لأنهم أتباع لهذا الدين بحق، أحبهم الله لأنهم أحبوه، وانقادوا إلى شرعه، ورضوا بحكمه، ولم يترددوا في الطاعة، بل هو الاستسلام الكامل له سبحانه، ليسوا مقصرين، ولا مقتصدين، بل



م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

ويرى علماء الجغرافيا من المسلمين في إشارات القرآن الكريم إلى تفسير الظواهر في الجغرافيا الكونية-علاوة على معانيها الظاهرة- معان أخرى تحتضن أسراراً من العلم يكشف الله سبحانه وتعالى لهم عنها شيئاً فشيئاً، فالعالم الجغرافي-بالبحث عن مظاهر قدرة الله- إنما يكشف الطريق إلى حقيقة الوجود، ويزيل من عيون المنكرين والمشركين غشاوة الجهالة والعدا، ويدعو البشر جميعاً إلى عبادة الواحد القهار.

وكذلك يرى علماء الأحياء وعلماء الزراعة والكيمياء والمعادن والفلك والطاقة والأطباء والمهندسون وعلماء البيولوجيا والبكتيريا والحشرات والفيروسات من دقائق أسرار العلوم ما يزيدهم إيماناً و يقيناً، فالحديث عن قدرة الله يمكن أن يمضي بلا حدود، وذلك أنّ في كل شيء في الأرض أو في السموات آية مذهلة.. وضعها الله في كونه.. ولكن المظاهر تغرنا ونغفل وننسى الجوهر.. وتبهرننا أضواء الدنيا.. وننسى الله بديع السموات والأرض.

وقال علماؤنا أيضاً: إنّ شرط الخشية معرفة المخشي، والعلم بصفاته، فمن كان به أعلم كان منه أخشى.. والآية دالة على أنه لا يخشى الله إلا العلماء، فهم وحدهم المختصون بالخشية.

وقد فسّر ابن عباس -رضي الله عنهما- كما أخرج عنه ابن المنذر وابن جرير "العلماء" في هذه الآية، بأنهم الذين يعلمون أنّ الله على كل شيء قدير.

وأورد العالم الألوسي في تفسيره ما يؤكد ضرورة التفكر والنظر في الخلق، وهما اللذان يُولّدان الخشية من الله تعالى، ففي قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ فهو يبين أنّ المقصود بالعلماء: "العالمون بالله عزّ وجلّ، وبما يليق به من صفاته الجليلة وأفعاله الحميدة وسائر الشؤون الجميلة، لا العارفون بالنحو والصرف مثلاً، فمدار الخشية ذلك العلم لا هذه المعرفة، فكل من كان أعلم به تعالى كان أخشى له" (1).

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيٌّ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ [فاطر: ٢٧-٢٨].

العلماء المذكورون في هذه الآيات هم الذين يبحثون في نزول الماء من السماء (الدورة المائية والرياح والسحاب والثلوج والأنهار)، ودور الماء في حياة البشرية، ويبحثون في إخراج الثمرات المختلفة من الأرض (عالم الزراعة والنباتات والزهور والخضار والثمار والفاواكه والحبوب)، ويبحثون في الجبال كيف نصبت، ويبحثون في اختلاف ألوانها وأشكالها وتضاريسها (عالم الجيولوجيا والمعادن والخامات)، كما يبحثون في أسرار ألوان وأشكال الناس والحيوانات والدواب والطيور والعائلات البحرية والأنعام وتمييزها وسلالاتها ومنافعها، كما يبحثون في عالم الحشرات والبكتيريا والفيروسات. وهذه العلوم متجددة بتجدد حياة الإنسان على الأرض مهما طال ولو امتدت عشرات القرون.

والعلماء الذين يبحثون في مظاهر هذا الكون وأسراره، ويكتشفون طبائع الأشياء والقوانين التي تربطها، والسنن التي تحكمها هم الأكثر تبخراً في دهايز العلم، والأكثر تطبيقاً ومعرفة بالتوازن الرباني الذي خلق به الكون قبل بلايين السنين، وخلق الإنسان في آخر حلقات الحياة، وبالتالي فهم الأقدر على فقه دور الإنسان في الحياة ومسؤولياته، وفهم مراد الله في الخلق والإيجاد؛ فهو سبحانه لم يخلق البشر عبثاً ولا باطلاً، بل خلقهم لعبادته، وأراد أن يكون للإنسان إرادة حقيقية بحيث تتجسد الذات الإلهية في قلبه ومشاعره وسلوكه واهتماماته، فيعلم أنّ الله هو الإله المعبود، وأنه تعالى خالق كل شيء، ورب كل شيء، وأنه لم يخلق الكون عبثاً، بل سخره لخدمة الإنسان.

وهذا التطور الحقيقي في العلم والمعرفة، هو الذي قال الله تعالى عنه: ﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم ﴾ [العلق: ٥] فزاده بذلك علماً على علم.



معرضون، ولو تدبّرنا أساس أي رقي حضاري أو اكتشاف سر كوني لوجدنا منشأه الملاحظة العلمية أولاً، ثم التجربة، ثم النظرية، ثم الحقيقة العلمية، وهذا هو ما يريد الله منّا حيث يقول سبحانه: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥].

فهل لمن يفقهون هذا التفسير أن يحثوا المسلمين الموحّدين على التفكير والنظر، وأن نقول للعلماء اقرأوا علوم الطبيعة والفلك، وقل للجهلاء فكروا في كل جبل وشجر وزرع وتأملوا فيه، واذكروا الله على قدر طاقتكم.

ونقول أيضاً لعلماء الجيولوجيا والجغرافيا من المسلمين وهم يرون في إشارات القرآن الكريم إلى تفسير ظواهر جغرافية الكون -علاوة على معانيها الظاهرة- معانٍ أخرى تحتضن أسراراً من العلم يكشف الله سبحانه وتعالى لهم عنها شيئاً فشيئاً.

فالعالم الجيولوجي -بالبحث عن مظاهر قدرة الله- إنما يكشف الطريق إلى حقيقة الوجود وبزيل من عيون المنكرين والمشركين غشاوة الجهالة والعناد ويدعو البشر جميعاً إلى عبادة الواحد القهار.

هوامش:

١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - أبو الفضل شهاب الدين محمود بن عبد الله الآلوسي- ج ٢٨ - ص ٢٩، تحقيق علي عبد الباري عطية - دار الكتب العلمية - مصر - ٢٠١٠ م.

٢. في ظلال القرآن - سيد قطب - تفسير سورة فاطر - دار الشروق - القاهرة - ط ١٥ - ١٩٨٨ م.

ويفهم من تفسير الآلوسي: "إنّ العالم الذي يخشى الله هو عالم الطبيعة لا العالم بالكلام وتصريفاته وسائر العلوم النظرية؛ لأنّ علم الطبيعة هو علم الخلق والتكوين والإبداع وما يتصل بالحياة والإيجاد والإعدام، وقد دعم الآلوسي تفسيره بما فهمه من مدلول ابن عباس، فالعلم بأنّ الله على كل شيء قدير إنما يمسّ الخلق والتدبير والتصرف في شؤون الخلق".

وقد نعى الشيخ طنطاوي جوهري على علماء المسلمين إهمالهم للجانب العلمي في القرآن الكريم وتركيزهم على الجوانب البيانية والفقهية فقط بقوله: "لماذا ألّف علماء المسلمين عشرات الألوف من الكتب في علم الفقه، وعلم الفقه ليس له في القرآن الكريم إلا آيات قلائل لا تصل إلى مائة وخمسين آية؟ فلماذا كثر التأليف في علوم الفقه، وقلّ جداً في علوم الكائنات التي لا تخلو منها سورة؟!".

ولذا فإننا نجد في مطلع تفسيره يتوجّه بنداء إلى المسلمين يقول فيه: "يا أمة الإسلام، آيات معدودات في الفرائض -يقصد آيات الميراث- اجتذبت فرعاً من علوم الرياضيات، فما بالكم أيها الناس بسبعمائة آية فيها عجائب الدنيا كلها.. هذا زمان العلوم، وهذا زمان ظهور الإسلام.. هذا زمان رقيه.

يا ليت شعري، لماذا لا نعمل في آيات العلوم الكونية ما فعله أبائنا في علوم الميراث؟ وإنّ نظام التعليم الإسلامي لا بد من ارتقائه، فعلمو البلاغة ليست هي نهاية علوم القرآن الكريم، بل هي علوم لفظه، وما نكتبه اليوم -يقصد في تفسيره- علوم معناه".

وأورد صاحب الظلال -رحمه الله- في مجال تفسيره للآية السابقة: وهذه الصفحات التي قلبها في هذا الكتاب هي بعض صفحاته، والعلماء هم الذين يتدبّرون هذا الكتاب العجيب، ومن ثم يعرفون الله معرفة حقيقية، يعرفونه بأثار صنعته، ويدركون آثار قدرته، ويستشعرون حقيقة عظمتهم برؤية حقيقة إبداعه، ومن ثم يخشونه حقاً ويتقونّه حقاً، ويعبدونه حقاً، لا بالشعور الغامض الذي يجده القلب أمام روعة الكون، ولكن بالمعرفة الدقيقة والعلم المباشر.

وهذه الصفحات نموذج من الكتاب... والألوان والأصباغ نموذج من بدائع التكوين الأخرى وبدائع التنسيق التي لا يدركها إلا العلماء بهذا الكتاب.. العلماء به علماً وأصلاً، علماً يستشعره القلب، ويتحرك به، ويرى به يد الله المبدعة الألوان والأصباغ والتكوين في ذلك الكون الجميل.

وإنّ هذا الكتاب الكوني الجميل الصفحات، العجيب التكوين والتلوين، يفتحه القارئ ويقلب صفحاته ويقول: إنّ العلماء الذين يتلونهم ويدركونه ويتدبّرونه هم الذين يخشون الله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾^(١).

والله تعالى ينعى علينا إعراضنا عن مظاهر هذا الكون: لأنه يريدنا أن ننظر ونتدبر ونقف على كل ظاهرة كونية وقفة نستنبط منها شيئاً نفيد منه، فكل الظواهر الكونية التي استنبط العلماء منها فوائد للناس كان الناس يمرون عليها وهم عنها



د. أحمد الرقب

رئيس المجلس العلمي لعلوم الشريعة

تذكرة الزمان والمكان أصحاب الكهف



لا يخطر على بال ولا يحيط به مقال، فزادهم هدى ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ وهذه لعمر الحق تكفي وحدها!

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ وهذه حظوة ربانية خاصة تملأ الأفئدة سكوناً وأمناً! أتذكرون أم الكليم موسى عليه السلام .. ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ [القصص: ١٠]، ليس هذا فحسب .. ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾، وماذا أيضاً؟ ﴿وَوَهَبْنَا لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾، وقد أسعفني السعدي هنا فأوجز قائلاً: لا جرم أن

الله نشر لهم من رحمته بهم، وهياً لهم من أمرهم مرفقاً: فحفظ أديانهم وأبدانهم، وجعلهم من آياته على خلقه، ونشر لهم من الثناء الحسن، ما هو من رحمته بهم، ويسر لهم كل سبب، حتى المحل الذي ناموا فيه، كان على غاية ما يمكن من الصيانة.

الله أكبر! أي مكارم ومنح ربانية هذه؟! بم نالوا هذا وغيره؟ والجواب: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ... ﴿وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ﴾ ... نعم تركوا الجاه والمنصب والمال والعزوة من أجل عقيدتهم، لم يكثرثوا ولم يخافوا من الوعيد والتهديد، حتى فرّوا بدينهم، فكافأهم الكريم المَنَّان سبحانه بما لا يخطر على بال ولا يحيط به الخيال، هذا في عالم الشهادة: فكيف بالله عليكم تكون مكافأتهم في عالم الغيب والكرامة والتكريم؟! وأتى لنا اليوم بأشبهات فتية الكهف، وشباب بدر، وأصحاب محمد ﷺ؟

**ترك أصحاب الكهف
زخرف الدنيا من أجل
عقيدتهم، فكافأهم
الكريم سبحانه بما
لا يخطر على بال ولا
يحيط به الخيال**

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩].

أي عمل عظيم قام به هؤلاء الفتية ممن وسموا بأصحاب الكهف، حتى خُذ ذكرهم في القرآن الكريم، بل طلب من مجموع الأمة على وجه الاستحباب أن يقرؤوا سورة الكهف في أعظم يوم عند المسلمين يوم الجمعة، وأول قصة في السورة هي قصتهم أعني أصحاب الكهف والرقيم؟ لا بل سُميت السورة بالعلامة الدالة عليهم؟!

ليس هذا فحسب بل خُذ المكان والكهف الذي آووا إليه؟ فنطق بهم المكان والزمان! رأيتم ما يقوم به بعض الخلق من وقف بعض المعالم الهامة أو الجامعات ونحو ذلك وتسميتها بأسماء بعض أبناء آدم ممن قدموا شيئاً قميناً سميناً نافعاً للخلق، وقد يسمونها بأسماء قوم ممن لا خلاق لهم ممن رجعوا بالأمة الفهقرى!

لكن أصحاب الكهف طراز فريد من البشر، تأملوا ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ فهم وعلى أي وجه من آيات الله العجيبة! ﴿كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ وهم قوم صالحون مجابو الدعاء: فقد سألوهم مولاهم بادية الأمر .. ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾ .. " وماذا أيضاً؟ ﴿وَوَهَبْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، فأجابهم بما



أ. أحمد تيسير القوقا

رئيس قسم التلاوة والإجازة المركزي



مناهضة الأرسقراطية في القرآن

إن هؤلاء هم الأحقّاء بمجلسه الشريف وعنايته بهم والحرص عليهم؛ لأنهم يعبدون الله تعالى بإخلاص ولا يتبعون سمعة ولا جاهاً ولا رئاسة ولا طمعاً دنيوياً، وما التزامهم بمجالسة النبي ﷺ إلا لتعلم الدين والتفقه فيه، فهم الثابتون المصححون بعكس أصحاب المصالح من زعماء قريش والمنافقون والمتلونون الذين لا هم لهم إلا تحقيق مصالحهم الذاتية الضيقة لا خدمة الإسلام والدعوة.

وقد وردت في الآية مؤكّدات عديدة للتنصيص على عدم الاستجابة لمطلبهم واقتراحهم، وختمت الآية بترتيب الظلم على طرد المؤمنين، وأي ظلم أشد من إقصاء المؤمنين وترك محبتهم وموالاتهم، ولما لم يقع منه ذلك انتفى الظلم عنه ﷺ.

وإذا تدبّرنا الآية وحاولنا استلهام القرآن في واقعنا المعاصر فإن ثمة قضايا تفرض نفسها في عالم اليوم تعالجها هذه الآية بدقة متناهية؛ فالآية تقرّر النهي عن استئثار النبي بمجموعة أو طبقة معينة من الجلساء الأشراف دون باقي المجموعات المؤمنة ذات الحظ الأقل من المال والدعة والخيرات والسعة، ويترتب على ذلك من ناحية سياسية التفرد بالحكم والقيادة من قبل تلك الطبقة أو المجموعة دون باقي الطبقات الاجتماعية وبالتالي تعميق فكرة الفردية أو الفئوية، التي هي داء فتاك في جسم الأمة؛ لأن العبقورية مهما تكن فدّة فإنها لا تؤتي ثمارها إن لم يكن إلى جانبها ما يجمع قوتها من قبل مجموع الأمة.

والعقلية الغالبة على العديد من الدول والإدارات والمؤسسات هي العقلية الفردية، وعدم الاطمئنان للآخرين أو الثقة بهم وبهذا لا يتحقق الإنجاز الحقيقي للعمل القيادي والإداري؛ لأن شدّة الشك وعدم الثقة بالآخرين يعيد الشكّ بين العاملين في الحقل الواحد، وتكمن الإشكالية الحقيقية إذا اقتنع القادة والمسؤولون بأرائهم ومخططاتهم وشاوروا من هم في طبقتهم ورتبتهم ولم تكد تسمع لأصوات القاعدة والذين هم في ميادين الأشغال والأعمال والطبقة الكادحة صوتاً ولا رأياً.

ويترتب على هذا انفصال القيادة عن القاعدة الجماهيرية انفصالاً طبقياً، مما يؤدي إلى تبلد إحساس القيادة بمشكلات العامة وهمومهم، وتزداد النخمة من العامة على القيادة، وسيتسع هذا الانفصال ليصل إلى الانقطاع الكلي، ثم نشوء حالة من الكراهية والعدوان من القاعدة للقيادة والإدارة العليا، وانعدام الولاء لتلك القيادة لتتقص أطرافها وتتمزق حواشيها، بسبب الطبقيّة الأرسقراطية التي نهت عنها هذه الآية.

لم تكن دعوة القرآن منذ نزلت دعوة كهنوتية كمفهوم الدين عند الغربيين وأتباع الكنيسة، حيث استأثرت طبقة رجال الكنيسة والنبلاء الأرسقراطيين بالحكم والتشريع وفرض الأحكام القسرية، ومنعت العلماء والحكماء من مشاركتها في الحكم والسياسة، فكان لذلك أكبر الأثر في زوال حكم الكنيسة ومقاومتها من قبل أتباعها وانهارها أخيراً.

لكن بنظرة فاحصة إلى القرآن الكريم نجد أنه ناهض الطبقيّة (الأرسقراطية) بمفهومها السياسي والاجتماعي وأبطلها منذ ما يزيد عن أربعة عشر قرناً، قال جل جلاله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] والتي تعني استئثار الطبقة العليا أو الفضلى بالحكم والإدارة، وجعل باقي الطبقات المتدنية تبعاً لها.

وقد عارض القرآن دعوى الطبقيّة الحاكمية والطبقيّة المجتمعية من خلال النهي عن طرد المؤمنين المستضعفين، وتجلّى ذلك حينما طلب زعماء قريش وساداتهم من النبي ﷺ طرد ضعفاء المؤمنين وفقرائهم كبلال، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن مسعود، وخباب، وصهيب، للاستئثار بمجلس النبي ﷺ كون هؤلاء هم أصحاب المناصب والأموال الوفيرة والمكانة الرفيعة في قريش، وكانوا يقولون للنبي ﷺ: "لا يمكننا أن نختلط مع هؤلاء لشرفنا فلو طردتهم لابتعننا". فنزلت الآية لتحذّر من هذه الدعوة الخطيرة على المجتمعات المسلمة.

لقد نهت الآية عن التمييز بين الضعفاء والفقراء وبين الوجهاء والأغنياء؛ فالقرآن يرفض التمييز بسبب الوضع المادي والمعيشي والاجتماعي، ويفرّ بمبدأ التفاضل بين الناس على أساس التقوى وهو ميدان التنافس والاختيار، فتكون الأفضلية للمؤمنين الأتقياء وهذا ميدان شريف.

وقد كره المشركون جلوسهم مع المسترذلين في نظرهم في مجلس واحد تكبراً وبطراً وخوفاً على سمعتهم من أن تقول العرب إن أشراف قريش يجالسون الفقراء والأقلية الضعيفة، فتنتشر هذه السمعة بين القبائل المتفاخرة المتنافسة على الجاه والمنصب والنفوذ.

وحال هؤلاء المؤمنين الذين يطلب الأشراف طردهم أنهم يدعون ربهم على الدوام ويستغفرون في الطاعات والعبادات، فما هو وجه طلب طردهم واستبعادهم؟!



الشيخ عبدالرحمن جبريل

من بدائع القرآن الالتفات*

ومن أنواع الالتفات: نقل الكلام من خطاب الواحد أو الاثنين إلى الواحد ﴿قَالَ فَمَنْ رَكَبْنَا يَمْوِسَ﴾ [طه: ٤٩]، وكذلك: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَى﴾ وإلى الجمع في ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَجِيبْهُ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَ مِمَّا نَبُؤْنَا وَأَجْعَلُوا لِقَوْمِكُمْ قِسْلَةً﴾ [يونس: ٨٧].

ومن أنواع الالتفات التحول في الأفعال من الماضي إلى المضارع كما في ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِيْرُ سَحَابًا﴾ [فاطر: ٩].

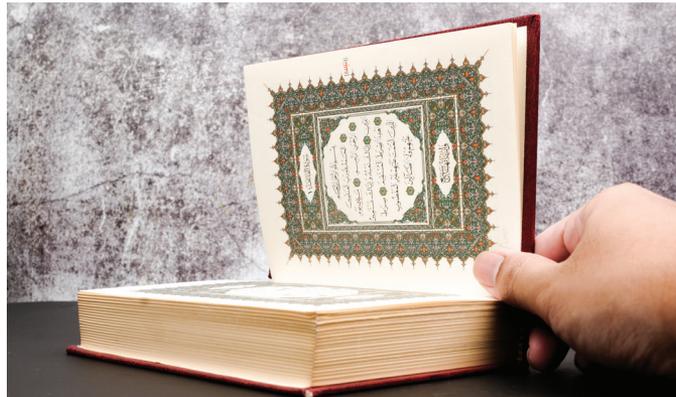
ومن الماضي إلى الأمر ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٩].

ومن الماضي إلى الماضي ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ..﴾ [النمل: ٨٧].

وكذلك ﴿...وَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْتَنَّهُمْ﴾ [الكهف: ٤٧]، والأمثلة كثيرة.

فذلكم القرآن الكريم يقدم لنا في مئات من الآيات أسلوب استعمال ضمير الغياب في مكان ضمير التكلم فيما يقول الله عن ذاته العلية مما فيه لفت الأذهان إلى ما تعبر الآيات عنه من المعاني مما سماه البلاغيون بالالتفات أي تحويل الضمائر عن الاستمرار في نسقها المألوف، فعده بعضهم من علم البديع، وعده آخرون من علم المعاني، وعند آخرين من باب مخالفة ظاهر اللفظ لمعناه.. وعند آخرين هو عدول نحوي يقصد به صاحبه مقصداً ما.

والله تعالى أعلى وأعلم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



* بتصرف من كتاب الالتفات للدكتور شوكت علي درويش.

**الالتفات هو
التعبير عن معنى
معين بإحدى
طرق ثلاث هي:
التكلم، والخطاب،
والغيبة**

الالتفات من فنون القول، وهو موجود بل كثير في كلام العرب، ولما كان القرآن الكريم مُنزلًا بلسان عربي مبين فهو متضمن لفنون وبدائع كثيرة، ذكر السيوطي في الإتقان أنّ أحد العلماء وهو ابن أبي الإصبع صنّف كتاباً أورد فيه نحو مئة نوع من هذه الفنون منها على سبيل المثال: المجاز، والاستعارة، والكناية، والتمثيل، والتشبيه... ومنها الالتفات، وهو موضوع مقالنا هذا، ومعنى الالتفات نقل الكلام من أسلوب إلى أسلوب آخر بقصد صيانة السمع عن الضجر: لأن النفوس مجبولة على حب الانتقال كي تسلم من الاستمرار على منوال واحد.

وفي الاصطلاح: الالتفات هو التعبير عن معنى معين بإحدى طرق ثلاث هي: التكلم، والخطاب، والغيبة، وذكر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) أنّ الالتفات من الأساليب التي جاءت على سنن العرب في كلامهم؛ فقد يكون من الغيبة إلى الخطاب ومن الخطاب إلى الغيبة أو إلى المتكلم، ثم قال: وذلك على عادة افتنانهم في الكلام وتصرفهم فيه: لأن الكلام إذا نُقل من أسلوب إلى آخر كان أحسن نظرية لنشاط السامع وإيقاظاً للإصغاء إليه بدلاً من إجرائه على أسلوب واحد.

واستشهد بقوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَكُمْ...﴾ [يونس: ٢٢] والسياق يناسبه (إذا جرين بكم) لكنه قال ﴿وَجَرِينَكُمْ﴾ فالالتفات من (كنتم) بالخطاب إلى (بهم) وهي بالغيبة، وهكذا.

ومن أمثلة الرجوع من الغيبة إلى الخطاب: قوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ تَبَارَكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ...﴾ فيلاحظ الرجوع من الغيبة إلى الخطاب، رجوع من الغيبة في أول الكلام إلى الخطاب في ﴿يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ بينما السياق يناسبه (إياه نعبد).

ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٢٢]، فالملاحظ الالتفات بالرجوع من خطاب النفس إلى خطاب الجماعة، والسياق يناسبه (وإليه رجوعي أو أرجع).



228

مسابقة العدد مئتين وثمانية وعشرين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "مُسْتَوْجِبُ الحمد ومستحقُّه، وهو أهل الثناء بما أثنى على نفسه الذي يُحمَد على كلِّ حال" من معاني اسم الله:

(أ) الحميد. (ب) الحليم. (ج) الشكور.

٢. أنشأت مريم إنياس مؤسسة أهلية لتعليم القرآن الكريم أطلقت عليها "دار القرآن الكريم"، وذلك عام:

(أ) ١٩٧٥م. (ب) ١٩٧٧م. (ج) ١٩٧٩م.

٣. مركز التربية الإسلامية في باريس أقام احتفالاً في ذكرى تأسيسه، حيث مرَّ على تأسيسه:

(أ) (٢٠) عاماً. (ب) (٣٠) عاماً. (ج) (٤٠) عاماً.

٤. للأهمية البالغة التي تحتلها الإسعافات الأولية، يُطلق عليها:

(أ) اللحظات الذهبية. (ب) اللحظات البرونزية. (ج) اللحظات الفضية.

٥. "التعبير عن معنى معين بإحدى طرق ثلاث هي: التكلم، والخطاب، والغيبة" تعريف لأسلوب:

(أ) الالتفات. (ب) الطباق. (ج) المشاكلة.

٦. العقل الذي يمدِّ الإنسان بسلسلة من الأفكار السلبية:

(أ) العقل الواعي. (ب) العقل اللاواعي. (ج) لا شيء مما ذكر.

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٦/٣/٢٠٢١.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 228

- | | |
|----------|----------|
| -4 | -1 |
| -5 | -2 |
| -6 | -3 |

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وستة وعشرين 226

- ولاء محمود سليمان أبورياش
- وفاء مصطفى محمد عودة
- عامر مسعد عمر أبوفضة
- هدى عبد الله عامر
- راما حسن عبد المجيد عبابنة

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد مئتين وستة وعشرين 226

٥- د. طارق السويدان.

٣- التركيز الذهني.

١- ١٩٦٤م.

٦- المرونة النفسية.

٤- المتين.

٢- (١٢) عاماً.

كوبون مسابقة العدد 228

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



قال العلماء: "هو مُستوجبُ الحمد ومستحقُّه، وهو أهلُ الثناء بما أثنى على نفسه الذي يُحمَد على كلِّ حال".

وقيل: الحمدُ لله الذي لا يُحمَد على مكروهٍ سواه.

يُحمَد على كلِّ حال، يُحمَد على العطاء وعلى المنع، وعلى الرفعة، وعلى الخفض، وعلى الإعزاز، وعلى الإذلال.. يُحمَد على كلِّ شيء، والله تعالى يُذِلُّ لِيُعِزِّ، وَيُصِّرُ لِيَنْفَع.

وقيل: الحميد: "الذي يوفقك لفعل الخيرات وَيَحْمَدُك عليها" هذا معنى دقيق جداً.. يُعِينُكَ على فعل الخير وَيَحْمَدُكَ عليه.

إذا أراد رَبُّكَ إظهار فضله عليك، خَلَقَ الفضلَ وَنَسَبَهُ إِلَيْكَ. أعطاك مالاً وأعطيت من هذا المال، وبعد هذا يحمَدُك الله على إنفاقك والمال منه.

هذا الاسم العظيم ورد في آياتٍ كثيرة.. ورد في سورة البقرة.. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 17].

الله حميد، ويحمدكم على عملكم، هو يحمَد، وحامد ومحمود، حميد بمعنى حامد، أي يحمَد ذاته ويحمَد خلقه، إذا خلقه وإذا عباده المؤمنون أعطوا، بذلوا، ونصحوا، ضحوا، والتزموا، وصبروا فإنَّ الله يحمدهم، يحمَد نفسه ليعرفوه، ويحمدهم ليعرفوه، وهو محمودٌ في أفعاله كلها.

في سورة إبراهيم قال تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [إبراهيم: 1].

هذا الصراط صراط الله عزَّ وجلَّ، الصراط المستقيم هذا يُوصلك إلى العزيز الحميد، العزيز الذي لا إله غيره، وتشدُّ الحاجة إليه وتصعبُ الإحاطة به من معاني العزيز، عزيزٌ حميد.. هو عليٌّ عظيم، ويكافئ على كلِّ معروف.

اسم الله "الحميد" مشتقٌّ من مادة الحمد؛ (حاء، وميم، ودال) هذه مادة الحمد، فيها حَمِدٌ، ويَحْمَدُ، وحامد، ومحمود، الحمد، الحميد، هذه كلها مشتقات.. فكلمة الحميد مشتقةٌ من مادة الحمد، والحمدُ نقيض الذم، تحمده أو تذمُّه، الحمد متعلق بالكمال، والذمُّ متعلق بالنقص، أنت بفطرتك تحمد الكامل وتذمُّ الناقص، فموطن الحمد الكمال وموطن الذم النقص، فلأنَّ الله سبحانه وتعالى كاملٌ كمالاً مطلقاً فهو يُحمَد، ولأنَّ الإنسان المنحرف منحرفٌ وناقصٌ فهو يُذمُّ، فالحمد نقيض الذم، وعلينا أن لا ننسى أن القرآن الكريم كلُّه مجموعٌ في الفاتحة، وأن مطلع الفاتحة:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

المنعَمُ هو الله، فالحمدُ نقيض الذم، وقيل: الحمد والشكر لا فرق بينهما، والأصحُّ كما يقول علماء اللغة: أنَّ الاختلاف في المبنى، دليل الاختلاف في المعنى.. الشكر غير الحمد.

قيل: الفرق بين المعنيين: أنَّ الحمد يكون عن يدٍ وعن غير يد، أما الشكرُ فلا يكون إلا عن يد.. ما معنى ذلك؟ أي إذا أسدى إليك إنسانٌ معروفًا، أنت تشكره، أما إذا أسدى إنسانٌ إلى إنسانٍ معروفًا فأنت بفطرتك العالية تُقدِّرُ هذا المعروف، فأنت تحمده، مع أنَّ معروفه لم يصل إليك.

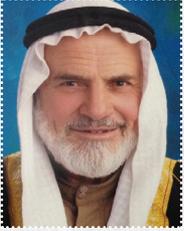
فالحمد.. هو الرضى، والحمدُ هو الجزاء، والحمدُ هو قضاء الحق، أن ترضى وأن تجازي وتكافئ وأن تقضي الحق، هذا من معاني الحمد.

والمُحمَد.. الخصلة التي يُحمَد عليها الإنسان، وجمع محمداً محامد، والتحميد: هو حمدُ الله عزَّ وجلَّ، أو كثرة الحمد، حَمْدٌ، يُحمَدُ، تحميداً، مُحَمَدٌ، مُحَمَدٌ، حَمْدٌ فعل ثلاثي، أما حَمَدَ فعل رباعي، مزيد بالتضعيف لقصد المبالغة.

الإمام الرازي يرى أنَّ معنى الحميد وهو اسمٌ من أسماء الله الحُسنى، أنَّ الحميد بمعنى حامد، أي لم يزل سبحانه بثنائه على نفسه، أي يحمَد نفسه.

**الحميد مُستوجبُ
الحمد ومستحقه،
وهو أهل الثناء
بما أثنى على
نفسه الذي يُحمَد
على كلِّ حال**

جمعية المحافظة على القرآن الكريم ثلاثون عاماً من العطاء المتواصل



د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
رئيس الجمعية الأسبق

يمرّ بنا هذا العام الذكرى الثلاثون لتأسيس هذه الجمعية المباركة "جمعية المحافظة على القرآن الكريم".

وقد أنجزت هذه الجمعية خلال هذه الأعوام الثلاثين إنجازات عظيمة وعديدة، في العمل القرآني الرائع.. وهي ما زالت جمعية فنية قوية معطاءة، من عمرها المديد بإذن الله سبحانه وتعالى.

كنا نتعجب من عدم وجود جمعية في الأردن، تهتم بالقرآن الكريم، مثل دول عربية، كمصر والسعودية، وكنا نتمنى وجود جمعية بهذا الهدف في بلادنا. واختمرت فكرة وجود جمعية لهذا الغرض في أذهان بعض الرجال الغيورين على القرآن الكريم.. في عام ١٩٩٠.

وتداعى ثلة طيبة من هؤلاء الرجال المخلصين، والتقوا عدة لقاءات في عمّان، وانفقوا على تأسيس جمعية لخدمة القرآن وتحفيظه ونشر علومه، ووضع نظام أساسي للجمعية، وتحديد لأهدافها ووسائلها وبرامجها وأعمالها.

وأخذ ذلك منا لقاءات عديدة في عام ١٩٩٠، وصار كل شيء جاهزاً، ينتظر التنفيذ.

وتشاورنا في اسم الجمعية! هل نسميها: جمعية تحفيظ القرآن الكريم، كما هو اسمها في مصر، فلم نر هذا الاسم مناسباً؛ لأن عملها ليس في تحفيظ القرآن الكريم فقط، وبعد تفكير وتشاور هدانا الله إلى هذا الاسم: "جمعية المحافظة على القرآن الكريم".

والمحافظة أوسع مدى، وأشمل غاية من مجرد التحفيظ وتعليم أحكام الترتيل، وهدانا الله إلى اعتماد آية تكفل الله





رفعت الجمعية لواء القرآن وربطت به أبناء الوطن، فهي الهوية الحقيقية لهذا البلد الطيب

وبتولي إدارة الجمعية العالم المفسر الأستاذ الفاضل الدكتور محمد خازر المجالي حفظه الله، ومعه ثلة طيبة مباركة من أهل القرآن المخلصين النشطين، أسأل الله لهم كل توفيق وسداد.

هذه الجمعية المباركة هي الهوية الحقيقية لهذا البلد الطيب، وهي شجرة يانعة قوية ممتدة،

ينطبق عليها قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ [إبراهيم: ٢٤-٢٥].

جمعت هذه الجمعية المعطاءة رجال البلد ونساءه على القرآن الكريم، وأنشأت مراكزها القرآنية في عدد كبير من المدن والقرى والبلدات.. وخرّجت الآلاف من الحافظين الحافظات والعالمين بالقرآن والعالمات، ورفعت لواء القرآن في كل مكان، داخل الأردن وخارجه.

وأدعو كل مخلص في هذا البلد المرابط إلى أن يدعم هذه الجمعية القرآنية المعطاءة، لينال شرف (المحافظة على القرآن) وتجميع الصادقين على القرآن.. وستبقى هذه الجمعية المباركة، المعطاءة بقيادتها الرشيدة من أحبائنا أهل القرآن في عملها الرائع، في المحافظة على القرآن الكريم، وربط أبناء البلد وبناته بهذا القرآن!

إنّ خدمة القرآن الكريم شرفٌ عظيم، يمنُّ الله به على من يشاء من عباده ومن منّ الله عليه بهذا الشرف فهو المكرم عنده سبحانه.

بحفظ القرآن، لتكون على شعار الجمعية: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

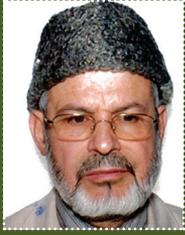
ووضع نظام متكامل للجمعية في مطلع عام ١٩٩١م، وتقدّم المؤسسون بطلب الموافقة على تأسيس الجمعية بهذا الاسم إلى وزارة الثقافة، طالبين الموافقة على التأسيس، وكان وزير الثقافة يومها الدكتور خالد الكركي، فوافق على ذلك مشكوراً، متمنياً لنا التوفيق، فشكرناه على موقفه.

وأجريت انتخابات لاختيار مجلس إدارة للجمعية، وأكرمني الإخوة في الهيئة العامة بانتخابي رئيساً للجمعية، وتواصلت لقاءاتنا في الشهور الأولى لإرساء بناء متين محكم للجمعية، وبذل الإخوة في مجلس الإدارة وفي الهيئة العامة جهوداً كبيرة ومتواصلة لإحسان تأسيس هذا البناء.

وأذكر أننا في صيف عام ١٩٩١ قمنا بزيارة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وكان معالي المهندس رائف نجم الذي أعلن دعمه للجمعية، وأشاد ببرنامجهما القرآني.

وبعد شهور من متابعتنا في تأسيس هذا البنيان المبارك، تقدّمتُ إلى الإخوة في مجلس الإدارة برجاء قبول استقالتي من رئاستها، وأمام إلحاحي على ذلك وافقوا على قبول الاستقالة مكرهين.

واستقلتُ من رئاستها لتزاحم الأعمال العلمية علي، التي ملأت وقتي.. وانتخبت الهيئة العامة سماحة العالم المفسر الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني لرئاستها، الذي رعاها سنوات طويلة بجهده وحكمته وقوته إلى أن توفاه الله، رحمه الله ورفع درجته عنده.



بقلم: صالح العود

إطلالة سريعة على نشأة مركز التربية الإسلامية في باريس وأنشطته خلال أربعين عاماً

كتاب المحفوظات والأناشيد /-كتاب سيرة الرسول/- كتاب سيرة الخلفاء الراشدين /-كتاب المبادئ الأساسية للناشئة الإسلامية.

٣- وفي مجال شؤون القرآن الكريم: أقام المركز مسابقات في المساجد وأصدر كتاب (التجويد: قواعد وأحكام)، وكتاب (المصحف المدرسي) برواية قالون، وشارك بمرشح من طرف مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس في المسابقة الدولية (الرابعة عشر) لعام ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م المنعقدة بمكة المكرمة، وعضوية الشيخ صالح العود في لجنة التحكيم، تكريماً له. - ومن أعماله البارزة إخراج في طباعة فاخرة تفسير (جزء عمّ) عربي / فرنسي.

٤- وفي مجال التوعية بإلقاء (المحاضرات) وعقد الندوات، كان منها:

■ محاضرة: تبليغ الدين / للدكتور محمد حميد الله.

■ مكانة اللغة العربية وتاريخها في فرنسا / للشيخ صالح العود.

■ التربية في الإسلام / للمربي الأستاذ عبدالله الحداد.

■ مميزات التقويم الهجري / للأستاذ هشام العزّافة.

■ حول حديث جبريل عليه السلام / للدكتور أحمد عيساوي.

أما الندوات، فكان منها:

■ مقاومة تحريف القرآن الكريم بكتابه بالحروف اللاتينية.

■ دفاع عن اللغة العربية في الديار الغربية.

■ جودة التعليم: رؤية وانطباعات.

■ تقاسم أعباء مسؤولية التعليم بين الإدارة، والمعلم، والولي، والتلميذ.

■ الصوم والإفطار بين الحساب والرؤية بالأبصار.

■ حُكم إقامة (صلاة الجمعة) قبل وقتها في مساجد أوروبا.

■ حكم (جمع الصلوات) للمصلي المقيم السليم في زمن وباء كورونا المستجد.



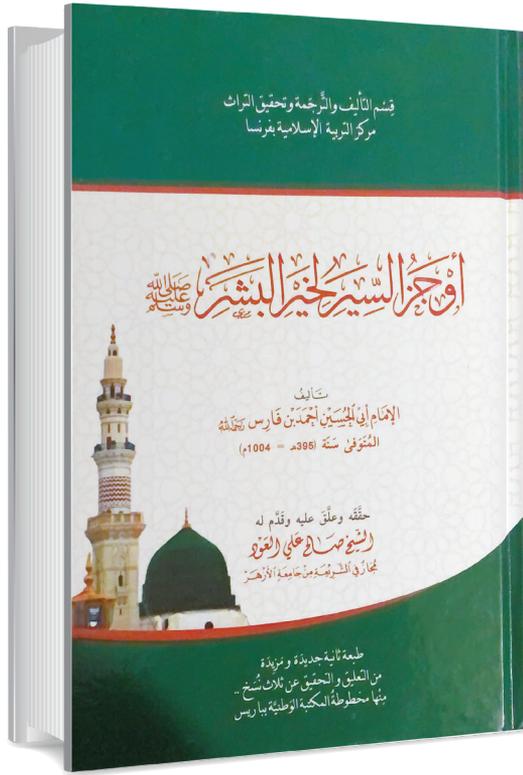
كان صباح يوم الأحد (١١ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ = ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٠م)، موعداً جميلاً وسعيداً، للاحتفاء بمرور (٤٠) عاماً على تأسيسه في عام (١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩م). وهذه أهم أعماله، وبعض إنجازاته:

١- في مجال التعليم: انطلق بالمرحلة الابتدائية في مقر متواضع، عام (١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣م)، ثم أقيمت (المرحلة المتوسطة) في عام (١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨م)، ثم كان (المعهد العالي للعلوم الشرعية والعربية) في عام ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧م، وأخيراً: تأسست بعد تلك المراحل الثلاث، مرحلة أخرى جديدة في عام (١٤٤٠ هـ = ٢٠١٨م)، وهي: (كلية العلوم والدراسات: العربية والشرعية للبنين والبنات).

وبناءً على كل ذلك الإنجاز الحاسم، سار التعليم بمراحله الطويلة تلك والشاقة مدة (٣٧) عاماً كاملة ولا يزال، وقد حظي بالدراسة فيها، والاستفادة منها: (أربع فئات من المتعلمين) والمتعلمات هم كالتالي: الآباء، والأبناء، والأحفاد والأسباط.

٢- وفي مجال (تأليف) الكتاب المدرسي في مواد العربية أو الدينية صدر فيها الكثير من الكتب وهذه عينات منها:

■ كتاب التهجّي من الألف إلى الياء (جزءان) /- كتاب القراءة الصالحة (ثلاثة أجزاء) /- كتاب المحادثة بالعربية (طبعتان) / كتاب تسهيل الصّرف /- كتاب الأساس الواضح في النحو/



هـ وفي مجال نشر العلم والنفذ به، أصدر المركز في ذلك سلسلتين:

(الأولى) بالعربية في عشرين عدداً و(الثانية) بالفرنسية صدر منها: سبعة أعداد. كما أصدر عدداً واحداً من سلسلة (الأحكام الشرعية) بعنوان: (خلاصة البيان في حكم أكل الأجبان) / للشيخ صالح العود. وفي مجال (تحقيق كتب التراث): قام الشيخ صالح العود بتحقيق كتاب: (أوجز السير لخير البشر / للإمام أحمد بن فارس / ت سنة 395هـ = 1004م)، عن مخطوطة محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس، وقد صدر هذا الكتاب تزامناً مع مناسبة الاحتفاء بمرور (أربعين سنة) على تأسيس مركز التربية الإسلامية بباريس.

وفي الختام، فإن مركز التربية الإسلامية هذا: جمعية علمية خيرية، مَرَّص لها بموجب القانون، كما صدر إشهارها رسمياً في صحيفة الرائد الفرنسية، وأما منهج المركز فإنه واضح، وهدفه العلم والتعليم ولا سبيل معه إلى السياسة كما هو منصوص عليه في البند (الرابع عشر) من دستوره الأساسي. وأخيراً، نرجو الدعاء، بمزيد من العطاء، وأن يحفظ الله تعالى أعماله، ويثيب عمَّاله.

دار الفان
للتصميم والإعلان

M. : +962 799780003
E. : info@darfan.com
W. : www.darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان



ترويج



تصميم



فيديو



ويب



ورحلت خادمة القرآن الكريم مريم إنياس

ومجاورة مثل غامبيا وغينيا، ويأتي طلبة دار القرآن الكريم في طليعة الطلبة الأفارقة الذين يشاركون في المسابقات الدولية لتحفيظ القرآن الكريم.

لم يتوقف جهد مريم إنياس في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في البلاد على تأسيس مدرسة "دار القرآن الكريم"، بل وضعت اللبنة الأولى لـ "مجمع شيخ الإسلام الحاج إبراهيم إنياس التعليمي" في داكار سنة ١٩٨٤، ويعد المجمع من أهم المؤسسات المحلية لتعليم العلوم الإسلامية والعربية بمنطقة غربي أفريقيا. قامت مريم بالعديد من الرحلات العلمية في عدة بلدان أفريقية في إطار أنشطة منظمة العالم الإسلامي التي كان والدها أحد أعضائها المؤسسين، كما أشرفت على تسيير عدة رحلات إلى الحج لمواطنين من دول غرب أفريقيا.

وبعد عمر حافل بالعباءة وتعليم القرآن الكريم، انتقلت خادمة القرآن الكريم مريم إنياس إلى جوار ربها يوم الأحد ١١ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧/١٢/٢٠٢٠م، رحمها الله وأسكنها الفردوس الأعلى من الجنة.



أنشأت مريم إنياس "دار القرآن الكريم"، والتي تُقدّر سعتها الاستيعابية بنحو (١٦٠٠) طالب

وُلدت مريم بنت إبراهيم إنياس بن عبد الله الكولخي يوم ١٩٣٤/١٢/٢٤م في مدينة كولخ السنغالية لأسرة علمية صوفية ذات تأثير مجتمعي كبير.

ارتبط اسمها بتدريس القرآن الكريم والدعوة إليه حتى لُقبت بـ "خادمة القرآن الكريم".

الدراسة والتكوين:

التحقت مريم إنياس في سن مبكرة بمدرسة لتعليم القرآن، وهي مدرسة أسسها والدها الشيخ إبراهيم إنياس في مدينة كولخ بالسنغال، حفظت القرآن الكريم وهي في الثالثة عشرة من عمرها، ثم بدأت بدراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية على والدها.

بدأت مريم إنياس عام ١٩٥٠م بتدريس القرآن الكريم في مدرسة "شيخ الإسلام" بمدينة الشيخ إبراهيم إنياس التي تُعرف اختصاراً بـ "مدينة"، وأسست بعد انتقالها إلى داكار للاستقرار مع زوجها هناك سنة ١٩٦٠م مدرسة قرآنية في منزلها، وكانت تشرف بنفسها على تدريس أطفال الحي الذي تسكنه، ثم تحولت المدرسة إلى قبلة رئيسية للعشرات من أطفال داكار الراغبين في تعلم القرآن الكريم.

التجربة الدعوية:

قامت مريم إنياس سنة ١٩٧٥ بإنشاء مؤسسة أهلية لتعليم القرآن الكريم أطلقت عليها "دار القرآن الكريم"، والتي تُقدّر سعتها الاستيعابية بنحو (١٦٠٠) طالب والتي قامت على دعم المحسنين، وكان شعارها: "لا نردُّ أحداً"، فاستوعبت الطلبة على اختلاف ثقافتهم وأوضاعهم المادية والاجتماعية، وربطتهم بكتاب الله الكريم. وقد خَرَّجت المدرسة المئات من حملة القرآن الكريم من السنغال

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك

من الطالبة **فايزة الرواشدة**

بمناسبة حصولها على الإجازة القرآنية
على الشيخة المقرئة هيام عوض بختمتي
الكسائي وخلف العاشر
سائلين الله تعالى أن يبارك فيها
وأن يجعلها من أهل القرآن



تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك
بالتهنئة والتبريك

من مركز مؤتة القرآني والشيخة
هدى الصرايرة بختمة الطالبة

سرى عقاب الطراونة

أول حافظة للقرآن في الكرك
ضمن مشروع الشفيح
سائلين الله تعالى أن يبارك فيها
وأن يجعلها من أهل القرآن

تَهْنِئَةٌ

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

رمضان البنا

بمناسبة عقد قرانه
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجته
وأن يجمع بينهما على خير

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع عجلون بالتهنئة والتبريك

من الأخت **شهيرة حمد حميدة**

من مركز حلاوة القرآني

بمناسبة ختمها القرآن العظيم غيباً بالإتقان
على شيختها **تهاني محمد أبو عمره**

بالسند المتصل إلى النبي ﷺ

سائلين الله تعالى أن يبارك فيها
وأن يجعلها من أهل القرآن

ثقافة الإسعافات الأولية .. كيف أنميها في الأسرة؟



فاتنة حافظ الزريقي*



والجماعات نتيجة للخسائر البشرية والمادية، إضافة إلى الرعاية التأهيلية طويلة الأمد التي تتبع هذه الحوادث.

ومن المعلوم أنّ نسبة كبيرة من الوفيات أو المضاعفات التي تنتج عن هذه الحوادث تحدث خلال ما يسمى "اللحظات الذهبية" حيث تلعب سرعة البديهة وعدم الارتباك

في هذه الفترة عاملاً فاصلاً بين الحياة والموت وبين إمكانية حصول عاهة طويلة الأمد أو العودة إلى الحياة الطبيعية.

دراسات وأرقام:

تؤكد الدراسات التي أجرتها (جمعية القلب الأمريكية) أنّ الإسعافات الأولية فعالة في إنقاذ الحياة، كما وجدت الإحصائيات أنّ من يقوم بإنقاذ المصاب هم في الغالب من عائلته، وعلى قدر سرعة البدء بالإسعافات تزيد احتمالية إنقاذ المصاب.

ولنتحدث عن أخطر المضاعفات التي قد تحصل، وهو توقف القلب والرئتين عند كل الأعمار الكبار والأطفال، وهذا حدث كارثي يتوقف فيه القلب عن النبض، مما يحرم الجسم من الأكسجين الذي يحتاجه للبقاء على قيد الحياة.

ووفقاً لتقرير صادر عن جمعية القلب الأمريكية، تحدث أكثر من (٣٥٦٠٠٠) حالة سكتة قلبية خارج المستشفى في الولايات المتحدة كل عام، ما يقرب من (٩٠٪) منها قاتلة.

أعتبر نفسي محظوظة جداً بالعمل في مجال قطاع الرعاية الصحية؛ فقد بدأت حياتي المهنية كمرمضة أعمل في قسم العناية الحثيثة، أرى من خلالها كل يوم أطفالاً وشباباً وكباراً في السن يتعرضون لكل الحوادث التي قد لا تخطر على بال أحد، مثل سقوط من مكان مرتفع، حوادث السيارات، الصدمات الكهربائية، وهناك من يتعرض للنوبات القلبية والسكتات الدماغية وهبوط السكر أو ارتفاعه وهبوط الضغط أو ارتفاعه، ولا أنسى حالات الكسور والحروق والاختناق والنوبات التشنجية والنزيف بأنواعه. وكنت أتألم عندما أعرف من خلال التقييم الأولي أنه لم يبادر أحد إلى تقديم أي مساعدة أولية للمرضى هؤلاء قبل وصول الإسعاف أو قبل إحضارهم من قبل عائلاتهم أو أصدقائهم، وهذا الأمر يحرم في معظم الأوقات مصاباً من الشفاء ومريضاً من المعافاة.

الوعي بأهمية الإسعافات الأولية:

ومن مشاهداتي أدركت أنّ أكبر العوائق التي قد تمنع الناس من التدخل في الحالات الطارئة هو عدم الإلمام والدراية بالإسعافات الأولية وما يجب عمله في هذه اللحظات الدقيقة مما يجعلهم يتخوفون من المسؤولية التي قد تترتب على هذا التدخل، وعليه فأنا أجزم أنّ زيادة الوعي المجتمعي بثقافة الإسعافات الأولية ومهاراتها من كافة شرائح المجتمع أصبح لازماً وواجباً علينا العمل للإسراع بتحقيقه.

كما وجدت أنّ الوفيات أو الإعاقات الناتجة عن الحوادث المختلفة التي يتعرض لها الناس في المجتمع تُعد مشكلة صحية عامة وهي تشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً على مستوى الأفراد



حوادث الكسور، والجروح، والوقوع، والحرق، والاختناق، فكان لزاماً وضرورة ملحة أن يكونا على درجة من الوعي والمعرفة بمبادئ الإسعافات الأولية.

أمثلة على حوادث منزلية:

تخلي عزيزتي الأم، عزيزي الأب..

ابنك أو ابنتك الصغار في العمر يلعبان بلعبة "الليجو" المتعددة الأحجام، أو تناول بعض من المكسرات ولم يستطع بلعها، بل اختنق بها وظلت في حلقه! ولم يعد باستطاعته أن يتنفس، ولم يعد قادراً على الكلام أو الصراخ أو السعال. كيف ستصرفون؟ وهل تملكون المعلومات والمهارات الكافية للتصرف؟ وهل يمكن إخراج الجسم العالق في الوقت المناسب؟ وهل لديكم الوقت الكافي لإنقاذ حياته فهو الآن في الوقت الفاصل بين الحياة والموت. مثال آخر: يلعب الأطفال بشكل عشوائي ولا يفرقون بين ما هو خطير وما هو آمن، وعادة ما يكون اللعب الكهربائي هو بطل الحوادث المنزلية وما يعرض الطفل لصدمة كهربائية. فما هو التصرف الصحيح؟ وهل لدى الوالدين المعلومات والمهارات الكافية للتعامل مع الكهرباء؟ فالتصرف الخاطئ قد يجعل الوالدين ضحية أيضاً بعد إصابة الطفل إن لم يكن لديهم المعلومات الصحيحة.

أهم مهارات الإسعافات الأولية:

هنا نتعرف على أهم الإسعافات الأولية التي قد تحدث في المنزل: الجروح، الحروق، الاختناق، الصدمة الكهربائية، اللدغ من الحشرات، الكسور والالتواءات، الإنعاش القلبي الرئوي. ولنبدأ من الآن بتعلم الإسعافات الأولية: الإسعافات الأولية في حالة الكدمات أو الجروح

أهم الخطوات للقيام بها في حال الجروح الطفيفة:

- وضع المطهر مكان الجرح.
- وضع الشاش الطبي وذلك حسب حجم الإصابة.
- مراجعة الطبيب على الفور.

السكتة القلبية:

أثناء السكتة القلبية، يحدث فقدان الوعي بسرعة بمجرد توقف القلب عن النبض، في غضون (٢٠) ثانية، وذلك نظراً لحرمان القلب من الأكسجين والسكريات التي يحتاجها ليعمل، ولن يتمكن الدماغ من توصيل الإشارات الكهربائية اللازمة للحفاظ على وظائف الأعضاء، بما في ذلك التنفس.

وعند حدوث السكتة القلبية، من الضروري البدء بالإنعاش القلبي الرئوي في غضون دقيقتين، وبعد ثلاث دقائق يمكن أن يتسبب نقص تدفق الدم إلى الدماغ من حدوث تفاقم بإصابات الدماغ بشكل تدريجي.

وفي حلول تسع دقائق، من المحتمل حدوث تلف شديد وغير قابل للعلاج في الدماغ، أما بعد (١٠) دقائق فتكون فرص النجاة منخفضة، وحتى إذا تم إنعاش الشخص وعودة الحياة إلى قلبه بعد وضع جهاز التنفس الصناعي، فإن احتمالية الإصابة بموت الدماغ محقق.

لذلك كان الإسراع في بدء عمليات الإسعاف الأولي وأقله كيفية القيام بعملية التنفس الاصطناعي والتدليك الخارجي للقلب أو ما يعرف بـ "إنعاش القلب والرئتين".

السرعة في إجراءات الإسعاف الأولي:

يتمثل الإسعاف الأولي في تطبيق إجراءات فورية بموقع الحادث من قبل شخص مدرب على الإسعافات الأولية لأنه يعرف ما يجب فعله؛ إذ تكون الدقائق القليلة الأولى حاسمة بالنسبة لحياة المصاب حيث إنّه:

- في حالات توقف القلب، فإنّ التدخل خلال الأربع دقائق الأولى تؤدي إلى إنقاذ حياة المصاب بنسبة (٤٠-٥٠٪)، وتنخفض هذه النسبة إلى أقل من (٥٪) بعد ذلك.
 - وفيما يتعلق بإصابات العين الكيميائية (دخول مواد كيميائية للعين)، يمكن للغسيل الفوري بالماء أن ينقذ البصر.
 - أما بالنسبة لإصابات العمود الفقري، فإنّ التثبيت الصحيح قد ينقذ المصاب من الشلل.
- وهكذا كلما جرى تقديم المساعدة بسرعة أكبر كانت فرصة الشفاء الكامل ومنع العواقب المحتملة أكبر، إذ إنّ العناية الطبية الأكثر تطوراً في العالم لا يمكنها محو التأثيرات الناجمة عن عجز الإسعاف الأولي.

أهمية تعلم الوالدين للإسعافات الأولية:

وحين نتحدث وندعو عن أهم من يجب أن يتعلم الإسعافات الأولية، فإنّ الأم والأب في المنزل لهما الدور الأكبر أن يعملوا كمسعف لما قد يحدث -لا قدر الله- من حوادث في المنزل لأطفالهما، مثل

أما في حالة الجروح العميقة فعليك فعل الآتي:

- إذا استمر النزيف أكثر من (٥) دقائق عليك الضغط برباط حول منطقة الجرح العميق لمنع تدفق المزيد من الدم إلى الخارج.
- الاتصال بالإسعاف فوراً لتلقي العلاج المناسب.
- إذا كان هناك أي شيء مغروس في جسم يجب ترك أمر إزالته للطبيب.

الإسعافات الأولية في حالة الحروق:

• حروق الدرجة الأولى:

أهم الإسعافات الأولية لحروق الدرجة الأولى:

١. يتم وضع الماء البارد على منطقة الحرق لتهدئة المنطقة المصابة أو عن طريق عمل كمادات مياه باردة على مكان الحرق لمدة (١٠) إلى (١٥) دقيقة أو حتى تخف حدة الألم.
٢. تغطية مكان الحرق بضمادة شاش معقمة، مع مراعاة عدم شد الشاش بقوة على مكان الحرق لتجنب الضغط على الجلد المحترق.
٣. إذا كانت الحروق في أجزاء كبيرة من اليدين أو القدمين أو الوجه أو الفخذ والأرداف أو بمفصل رئيسي بالجسم، فهذه الحالات تستدعي الذهاب للطبيب على الفور أو لأقرب مستشفى.

• حروق الدرجة الثانية والثالثة:

الإسعافات الأولية للحروق العميقة:

١. إبعاد الطفل المصاب عن الدخان والحرارة.
٢. عدم خلع أي ملابس ملتصقة بالمنطقة المحروقة.
٣. إن كان هناك وجود فقاعية في الجلد، دعها ولا تثقيبها فهي مهمة لمكان الحرق.
٤. الاتصال بالإسعاف فوراً.

• الإسعافات الأولية في حالة الاختناق:

أهم الإسعافات الأولية في حال تعرض الرضيع للاختناق:

- يُحْمَل الرضيع على ساعد اليد بحيث يكون وجهه باتجاه الأسفل مع الحفاظ على جذع الطفل أعلى من رأسه.
- يضرب خمس ضربات متتالية على ظهر الرضيع باستخدام رسغ اليد في منطقة الوسط بين لحي الكتف.
- يلفّ الرضيع بحيث يكون وجهه باتجاه الأعلى مع مراعاة دعم رأسه ورقبته لنرى إذا ما خرج الجسم الغريب من الفم أم لا.
- في حال عدم خروجه لا بد بوضع الرضيع على سطح مسطح ويضغط (٥) ضغطات متتالية على صدر الرضيع في منطقة وسط الصدر باستخدام أصبعين من أصابع اليد.

- تكرار هذه الخطوات إلى أن يخرج الجسم الغريب من الفم.

• الإسعافات في حال الإصابة بصدمة كهربائية

إذا لامس الطفل الأجهزة الكهربائية وتعرض لصدمة كهربائية:

- طلب الإسعاف.
- قطع التيار من المنبع باستعمال أدوات عازلة للتيار كالخشب.
- قد يتوقف الجهاز التنفسي أو الدورة الدموية عند الطفل جراء الصدمة، للتأكد من الأمر يتم التركيز على منطقة الصدر والتأكد من طلوع الصدر ونزوله إشارة إلى عملية التنفس إذا لم يكن فهذا يعني أنّ الطفل يحتاج لإجراء تنفس اصطناعي.
- أما إذا كانت لم تصب الدورة الدموية والجهاز التنفسي بأي أذى، يتم وضع طفلك إلى جانب المُسعف (الأم) وإمالة رأسه للخلف قليلاً، ثم وضع يده أسفل رأسه.

لدغ الطفل من الحشرات كالبعوض:

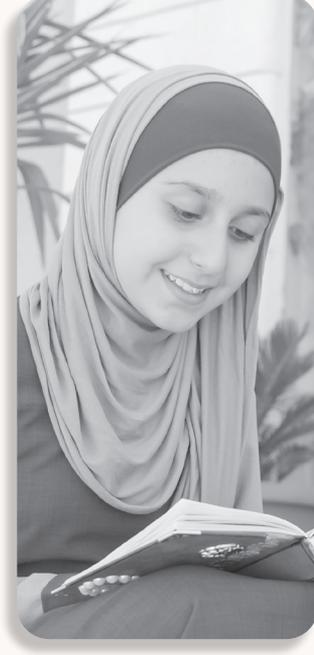
- يجب تطهير اللدغ بماء ومطهر مثل وضع الثلج عليها ولكن ليس بطريقة مباشرة على الجلد، وإذا كان الطفل لديه حساسية يجب أن يعطى دواء مضاد للحساسية تحت إشراف الطبيب.

تعليم الإسعافات الأولية من خلال الدورات التدريبية:

إذا لم تكن قد تعلمت الإسعافات الأولية، فقد تغيرت الأمور، فيمكنك الحصول على دورة تدريبية في حد أقصاه (٥) إلى (٦) ساعات في مركز صحي محلي أو مستشفى أو مركز تدريب مختص، بل ومن المهم أيضاً أن نبادر إلى تعليم أبنائنا مهارات الإسعافات الأولية حتى يصبحوا مسعفين صغاراً فعالين في المجتمع، مبادرين وقادرين على تحمل المسؤولية والتصرف بالشكل الصحيح عندما يتعرضون لأي طارئ في أي مكان وزمان. **وأخيراً أقول:** الإسعافات الأولية هي اللحظات الذهبية "عندما تساوي الثانية الحياة بأكملها".



*مدرب محترف من جمعية القلب الأمريكية، مستشار أول في جودة الرعاية الصحية، صاحبة مبادرة "ومن أحيائها للإسعافات الأولية والمسعف القيمي الصغير".



زين العيدي.. ريحانة الكرك تُزهر في الجنة



معاذ الصالحي

مشرف حلقات الحفاظ

كنت مترقباً هاتفي طوال الوقت لعلي أجد رسالة تطمأنني عن ابنتي الغالية ابنة القرآن زين وكنت أطرد الوسوس التي تراودني بالدعاء لها.. ولكن القدر كان أسرع من أمنياتي وأمنيات الكثيرين بأن نراها في حلقتها مرة أخرى، وكان موتها حلمٌ ينتظر الصباح حتى يتلاشى..

أذكر أيامها في مشروعنا وأذكر تميّزها في الاختبار الأخير فقد كنت أرمقها بعين الغبطة بما جباها الله من بشاشة ولطف ودمائة خلُق..

تلك "الزين" حفظت في صدرها نصف القرآن، ولم تتوان لحظة عن إكمال مشروع حياتها وهي تحلم بيوم الختم حالها كأى طالبة مزهرة في هذا البستان المبارك..

فقد هدّب القرآن سلوكها وجمل روحها وكأنها من نقائها لم تستطع احتمال خبث هذه الحياة.. فرحلت على عجل لتموت على ما عاشت عليه من قراءة للقرآن وحفظ آياته وتدارس أحكامه.. بنيتي زين كيف لي أن أزور الكرك وأنا أرى في ملامحها الحزن على فقدي، وكيف لي أن أرى أخواتك ومعلمتك في حلقتك وكيف أواسيهم وأنا مكلوم بفقدي؟! عزاؤنا بُنيته أنك نقية طاهرة ترحلين إلى ربك بقلب سليم، وعزاؤنا أنّ أهل القرآن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون..

فإلى الملتقى هناك في جنات النعيم مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

ابتعدت

سمر محمد المعاني

ابتعدت.. ولكن من يعرفك لا يجيد الابتعاد..
ابتعدت.. ولكنني عرفتك وشربت حبك فلن أقدر أن أصبر على
البعد عنك..
ابتعدت.. لكن ليس لي سواك..
ابتعدت.. لكن سرعان ما عدت..
لأنك أنت إلهي ومولاي، وحبك غطى على كل حب البشر والناس..

ابتعدت.. لكن ليس كثيراً..
ابتعدت.. لكن ليس بعيداً..
ابتعدت.. لكنك في القلب والوجدان..
ابتعدت.. ولكنني أعلم أنك تراني ولا أراك..
ابتعدت.. وفي قلبي مرارة لا يعرفها كل الناس..
ابتعدت.. لكنني أحبك رغم جميع الأقدار..
ابتعدت.. ولكنك تعرف مقدار حبي من الأساس..

المناعة النفسية

ناهدة جابر اللبدي
باحثة إجتماعية

أو حساسية على الجلد، أو شكوى من القولون العصبي، أو الضغط والسكري، وكل ذلك منشؤه نفسي وتظهر لنا باعتلالات جسدية تُخبرنا بأننا لسنا بخير، وقد يكون بمثابة صافرة إنذار لنا لتتحكم بردود أفعالنا تجاه ما يحدث حولنا من أحداث؛ فكلما كانت مناعتنا النفسية قوية كانت مناعتنا الجسدية قوية، والعكس بالعكس.

هل لنا أن نسأل أنفسنا ما مدى قوة جهاز المناعة النفسي لدينا؟ هل يوجد مؤشرات حقيقية أم

إنّ المناعة النفسية وهم وليست حقيقة؟ في الحقيقة يوجد (٧) أسئلة تم تحديدها خلال دراسات علمية في هذا المجال تضيء لنا الطريق في إنشاء علاقة بيننا وبين مناعتنا النفسية، وهي:

١. هل تحترمون شعوركم؟
٢. هل تعرفون مصدر حزنكم الحقيقي؟
٣. هل تُحللون أنفسكم كثيراً؟
٤. هل تواجهون مشكلاتكم بانطوائية؟
٥. هل تُصغون إلى حديث النفس؟
٦. هل تخافون من الجديد؟
٧. هل تتفاجأون إن شعرتم بالفرح؟

عند الإجابة على هذه الأسئلة نجد بأن كلاً منا له استجابته وطريقته في التعامل مع الأحداث التي تمرّ به؛ فمنهم من ينجح، ومنهم من يفشل، وسر ذلك يعود إلى مدى قوة أو ضعف مناعته النفسية التي من خلالها يتحدد مدى قدرة الفرد على السيطرة على ردود أفعاله، هناك قاعدة تقول: "لكي تزيد من قوة أي شيء في حياتك لا بد أن نعرف أسباب الخلل)، وهنا لا بد من الحديث عن ما هي الأسباب التي تؤدي بنا إلى ضعف فاعلية الجهاز المناعي النفسي وهي:

• العقل وينقسم إلى قسمين:

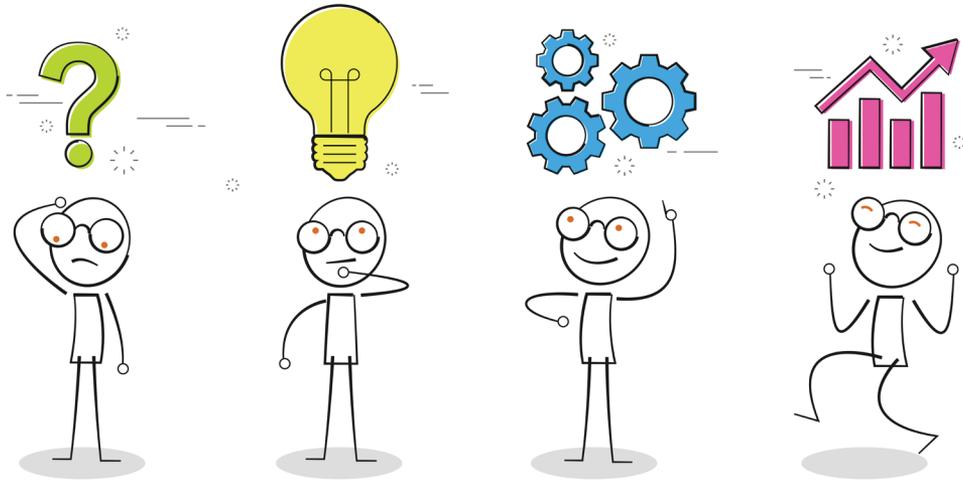
١. **أسباب خارجية:** وهي جملة من الضغوطات التي نتعرض لها في كافة جوانب الحياة.

**ينبغي أن ندرّب أنفسنا
على التأمل بتوقيف
الأفكار ثم التحكم
بها والسيطرة عليها
ثم طردها أو إحسان
استغلالها**

مع وطأة الحياة وتذبذب أحداثها ما بين السعادة والحزن وما بين الفشل والنجاح تارة، وما بين الحب والكره تارة أخرى، يتعرض الفرد للكثير من الخبرات المؤلمة والصادمة التي قد تُفرز لديه العديد من الاضطرابات النفسية التي تختلف في درجتها وقوتها باختلاف بناء الفرد وتكوينه النفسي واتسامه بنظام مناعي نفسي يحول بينه وبين تحوّل هذه المشكلات النفسية إلى اضطراب ثابت.

هل تساءلت يوماً: ما الذي يُخرجك من حزنك الشديد لفقدان عزيز أو حين تفشل في الحصول على وظيفة طالما سعيت لها؟ أو هل سألت نفسك عندما يتعرض الناس من حولك لنفس الضغط أو الحدث هل استجابتهم تكون نفسها أم لا؟ وهل استجابتهم تكون بنفس التحركات السلوكية أم لا؟ وهل الاستجابة الانفعالية التي تشعر بها هي نفس الاستجابة لمن هم حولك؟ ما الذي يحميك من شدة الأحاسيس تلك؟ إنه جهاز يكمن في داخلك ولكنك تجهله! في الواقع كل واحد منا يتصرف وفقاً لتكوين جهازه المناعي النفسي؛ فنجد مثلاً الأشخاص الذين يصابون بنزلة البرد أو الزكام منهم من يكون طريح الفراش، ومنهم من لا تؤثر عليهم الأعراض، ومنهم من يجتازها بسرعة... علم المناعة النفسية العصبي (Psychoneuroimmunology) واختصاره (PNI) هو علم جديد يعتمد على اختزال عدد من الآليات المعرفية التي تحمي الشعور من المشاعر السلبية، وهو علم يدرس التفاعل بين العمليات النفسية وبين الجهازين العصبي والمناعي أو بمعنى أبسط: هو قدرة الشخص على المواجهة والتصدي للأزمات والكروب وتحمل الصعاب.

كثيراً ما نسمع عن مرضى باحوا بشكواهم لطبيبيهم بأنهم ليسوا بخير، وبعد الفحص تبين بأن أعراضهم ليست عضوية وأنّ الجسد سليم من أي اعتلال، وهذا إن دلّ فإنه يدل على أنّ النفس تتعب بعد كل مشكلة أو حدث، فإذا خرج الإنسان عن سيطرته على تلك الأحداث عكست أعراضها على أجسادنا على شكل أرق،



يحصل ذلك لا بد أن نرى ضرورة تدريب أنفسنا على ما يسمى "قوة اللحظة" وهي أن نعيش في الوقت الحالي فقط دون أن نركز عليه وأن ما مَرَّ علينا من دقائق فهو ماضٍ والقادم هو المستقبل، والمستقبل علينا أن نعمل له وليس أن نكون مشغولين به، والماضي يجب أن نستفيد منه وليس أن نكون منكبين عليه في التفكير فيه؛ فمن خلال دراسات تقول إنَّ العقل الباطن يمد خلال ستين دقيقة ما يزيد عن (٤٠٠) فكرة، وفي أبحاث توصلوا إلى (٦٠٠٠) فكرة سلبية تستدعي الطاقة السلبية، فكلما سمح العقل الواعي للعقل اللاواعي أن يمدّه بكم من الأفكار السلبية كانت له الفرصة الكاملة بإضعاف المناعة النفسية، والعكس صحيح، كذلك من أخطر الأمور التي تسبب ضعف الجهاز المناعي النفسي هي:

• محيط الإنسان من أشخاص وهؤلاء ينقسمون إلى:

- أشخاص متصدرين للطاقة السلبية، وهذا النوع يُظهر لنا الجوانب السلبية في شخصياتنا وفي أحداثنا، ويُعد مصدراً لكل الأخبار السلبية.
- أشخاص ممتصين للطاقة الإيجابية، وهذا شبيهه للأول في أن كلاً منهما يركز على السلبيات ونظرتهم سلبية، فمثلاً ولو رأى هؤلاء أشخاصاً مبتسمين ندهم يقابلوهم بأنه لا يوجد ما يسبب الابتسامة.
- أشخاص يقومون بإيذاء الناس حتى يستمتعوا بأذيتهم، والحل الأمثل لذلك هو تجاهلهم أو أن نُبقي أنفسنا على ما نريده ولا نجعل تأثيرهم يسيطر علينا.
- يمكن أن نلخص ما سبق بأنه يوجد لنا أسلحة متمثلة بما ذكرناه في كيفية تحديد إمكانية جعل جهازك المناعي يكون قوياً أو لا، فلنجعل مفهوم "الرئة النفسية" موجوداً في حياتنا، وهو أن نستنشق كل ما هو جميل ونستشعر به، ونتجاهل ونطرد كل ما هو سلبي، والأمر الأهم هو أن ندرّب أنفسنا على التأمل من خلال توقيف الأفكار ثم التحكم بها ثم السيطرة عليها ثم طردها أو إحسان استغلالها.

٢. أسباب داخلية: وهي مجموعة من الوظائف المعرفية التي من المفروض أن يتدرب عليها الفرد للتحكم في أمور حياته.

هناك فرق كبير بين المخ "brain" وبين العقل "Mind": المخ يتواجد في الدماغ، أما العقل فيتواجد في قول الله تعالى: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢١]، وقوله: ﴿هَلْ لَكُمْ قُلُوبٌ يَعْشُونَ بِهَا﴾ [الحج: ٤٦]، كثير من الأبحاث بحثت هل العقل فعلاً مكانه القلب، وهذه الأبحاث لم تثبت بعد إلى الآن، ولكن هناك تجربة أُجريت في إحدى الجامعات الأجنبية لشخص متوفى تم نقل قلبه لشخص مريض يحتاج لقلب، واكتشف الأطباء أن بعض الوظائف المعرفية للشخص الأخير قد تغيرت؛ فمن المعروف أنّ القلب يتحكم في الكثير من الوظائف المعرفية كمراكز الإحساس والانتباه والإدراك، على الرغم من أنّ هذه المراكز موجودة في مناطق معينة في المخ، فهل يوجد علاقة بين المخ والقلب؟ بالتأكيد نعم، وذلك من خلال الربط بين الأحداث واستجاباتنا وقدراتنا للتصدي لها.

والنقطة الأخرى التي تُسبب نقص المناعة النفسية فيما يخص العقل هي: أنّ العقل يتكون من جزئين: العقل الواعي، والعقل اللاواعي المعروف بـ"العقل الباطن" العقل اللاواعي، وهو الذي يمد الإنسان بسلسلة من الأفكار السلبية عن نفسه وعن الآخرين وعن المستقبل، وهو مصدر لاسترجاع الذكريات، فأحياناً يستيقظ الإنسان وهو يفكر في أكثر من فكرة، وهذه الأفكار تؤثر على حالة المزاجية، وهي غالباً ما تكون سلبية مما يسبب التوتر والقلق له في هذا اليوم، ويكون عنوان يومه التوتر والمشاعر السلبية وعدم الاستقرار، ومن أكثر الأسباب التي تقع بها وأكبر المعوقات التي تجعلنا لا نتحكم في زمام أمور حياتنا هي أن لا ندرك أن العقل الباطن في أغلب الأحيان يكون ضدنا؛ لأنّ العقل من مكونات النفس البشرية لقوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [الشمس: ٧]، فالهَمَّهَا جُورَهَا وَنَقَّوْنَهَا﴾ [الشمس: ٧-٨]، لذا يجب على العقل الواعي أن يُدرك ويكون متيقظاً لتلك الأفكار السلبية، وهذا أهم عامل لتقوية المناعة النفسية كلما كان العقل الواعي متيقظاً بإمدادات العقل الباطن له يكون أكثر قدرة في التحكم والسيطرة، والعكس صحيح، ولكي

نظرة في آية

لينا دعاس

رعدٌ وصواعق تنزل على رؤوس من لا يخاف الله فهو شديد العقاب وسريع العقاب سبحانه.. وكل ذلك حتى يدرك المؤمنون بأن مولاهم هو الحق وهو على نصرهم لتقدير بأمره "كُنْ فَيَكُونُ".. وهذا دافع لكل مؤمن أن يتوكل على الله فما لنا لا نتوكل عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل.. لا بد لنا أن نعي الحقيقة أنّ الله سبحانه هو ولينا ومولانا وهو نعم المولى ونعم المجيب والنصير وحده لا شريك له. ولن نبغى العزة إلا منه سبحانه فالعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.. فهذا ما نستقيه من نبع القرآن العظيم الحكيم الذي لا ينضب.. وهذا ما نأخذه من مائدة القرآن الحق.. فهو قول اللحق ولا قول بعده.. فكيف لا نتوكل على الله وهو الذي يدبر الأمر من السماء إلى الأرض سبحانه جل شأنه!

قال تعالى: ﴿وَيَسْجُدُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾ [الرعد: 13].

هذا خلق الله، فليجروا أحد من عباد الله أن يُرينا ما هو غير ذلك!

هذا خلق العظيم القيوم.. رعدٌ يلمع بريقه في السماء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ويسبي العقول.. ولن يعقل هذه الآيات العظام ولن يتفكر فيها إلا المؤمنون..

هو رعدٌ يُسبِّح بحمد ربّه، والملائكة تُسبِّح الإله الخالق القهار الجبار..

وهل هناك أعظم من ذلك.. رعدٌ وملائكة يُسبِّحون بحمد مولاهم وينصاعون لأوامره فهو شديد المحال..

وهو سبحانه يصيب بهذه الصواعق من يشاء فهو العزيز القدير.

فكرة راقية لي

ثم قال لي صديقي: ظروف في لا تساعدني على طلب العلم والتفقه في الدين؛ فأنا أحاول أن أعوّض ذلك بتسهيل الطريق لغيري لعل ذلك يشفع لي.

رحلتي إلى ماليزيا

لي صديق ماليزي زرتة مرة فوجدتُ أطفالاً قد جلسوا في مكان في بيته يقرؤون القرآن؛ تعجبت... فأنا أعلم أنّ صديقي ليس معلماً للقرآن، فهو يعمل في التجارة ولا علاقة له بالتدريس. شرح لي الأمر، فهؤلاء أطفال فقراء قد خصص لهم مكاناً في بيته يحفظون فيه القرآن، ويأتيهم بمعلم يدفع هو راتبه الشهري.

أثبتت على فعله هذا، فقال لي: في الحقيقة لستُ أنا وحدي من يفعل ذلك بل هي عادة ماليزية أنّ الأسر المقتدرة مالياً تخصص مكاناً في بيته لإقامة حلقات لتعليم القرآن الكريم للراغبين من الطلاب الفقراء مجاناً.

حيث تقوم الأسرة بدعوة أحد المعلمين لتدريس هؤلاء الطلاب، وتدفع الأسرة راتبه، كما توفر الأسرة أيضاً للطلاب الملابس، ووجبة طعام يومية، ومكافآت للمتميزين وغيرها.

ويعتبرون أنّ هذا التصرف يجلب لهم البركة في بيوتهم التي تتلى فيها القرآن، وفي مالهم الذين ينفقونه على الطلاب غير القادرين.



قصة

تنظيم الوقت

أطفاله بحديثه عن أهمية استغلال الوقت، وظل يسألهم عن هوايتهم وظل أيضاً ينصحهم باستغلال الوقت في الاستمتاع بقضاء هوايتهم المفيدة فيها وأهمية القراءة أيضاً لأن القراءة غذاء الروح، وأيضاً استغلال وقت الفراغ في ممارسة الرياضة.

وظل الأب يتحدث عن الكثير من الأشياء التي يمكن عملها والاستفادة منها في أوقات فراغهم، وأيضاً إعطاء التعليم الوقت الكافي المناسب لكي ينشأوا رجالاً لهم قيمة في المجتمع، وأنهى الأب كلامه بأهمية استغلال الوقت في الأشياء المفيدة لأن ذلك أقرب طرق النجاح والتفوق.

حزن الأبناء والدهم ووعدوا والدهم باستغلال الوقت وعدم العودة للفوضى.

كان هناك عائلة مكونة من الأب والأب وثلاثة أطفال من الأولاد يُدعون أحمد ومحمد وكريم، وكان يخرج الأب في الصباح الباكر إلى العمل والأم تظل في المنزل لممارسة ما يجب فعله في المنزل من ترتيب المنزل وتربية الأطفال.

ولكن دائماً يخرج من المنزل أصوات الشقاوة والفوضى ولعب الأطفال، كما أنّ الأم دائماً تتعب في تنظيف وتنظيم المنزل ولكن أيضاً يظل المنزل غير مرتباً وغير منظماً بسبب الأطفال وألعابهم الموجودة في جميع أنحاء المنزل.

وظل هذا المنزل في هذا الروتين اليومي، وفي يوم من الأيام بقي الأب في المنزل ولاحظ المنزل وما يحدث فيه من فوضى وعدم تنظيم، كما أنّ الأطفال دائماً يلعبون ويلهون بألعابهم وشقاوتهم ولا يفعلون أي شيء مهم في نظام يومهم، وحزن الأب على ما هو عليه أبنائه.

وفكر الأب إذا استمر أولاده على هذا النمط سوف يكبرون وهم هكذا دون أن يحسوا بأهمية الوقت في حياتهم وتنظيمهم لوقتهم، لذا قرر الأب أن يتحدث مع أطفاله عن أهمية استغلال الوقت بالطريقة الصحيحة حتى ينشأ أطفاله على مبادئ سليمة ولا يلهون ويتركون حياتهم دون فائدة ودون عمل ما هو مهم أو مفيد.

نادى الأب أولاده الثلاثة أحمد ومحمد وكريم، وتحدث معهم على أن الوقت يجب استغلاله بطريقة صحيحة كما أنّ الله سبحانه وتعالى ورسولنا محمداً ﷺ أوصى باستغلال الوقت بالطريقة الصحيحة وعدم إهداره فيما لا ينفع، كما أنّ الوقت سوف نسأل عنه يوم القيامة فيما أضعناه.

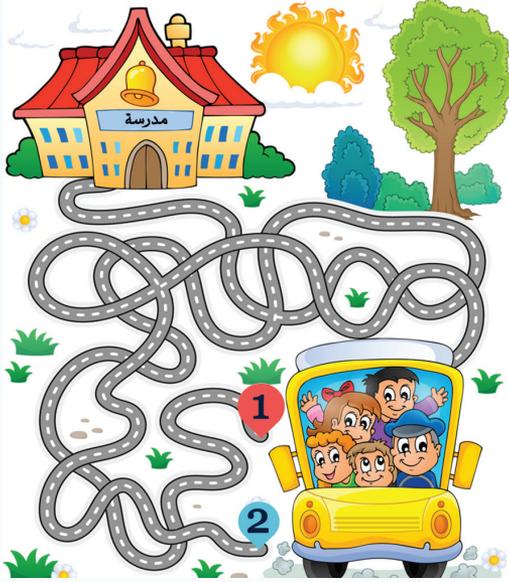
وبقي الأطفال الثلاثة يستمعون إلى الأب باهتمام شديد وكانوا مقتنعين جداً بحديث الأب عن أهمية استغلال الوقت وكيفية استغلال الوقت فيما ينفعهم، وسألوا الأب عن ماذا يفعلون لاستغلال وقتهم بالطريقة الصحيحة وعدم إهدار الوقت فيما لا ينفعهم.

وكان الأب شديد الفرح لاستجابة



متاهة

بُني، أوشك الفصل الثاني على البدء،
فاستعد بكل همّة ونشاط واجتهاد



حملة فاتبعوني

قال رسول الله ﷺ: "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا،
أولاً أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم." (رواه
مسلم).

ما أجدرنا أن نكون حريصين على تطبيق سنّة إفشاء السلام، فهي أحد
الأسس المهمة التي يقوم عليها المجتمع ليسود السلام والحب بين
أبنائه.

فكن مُبادراً بالسلام وقول: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وَصَفَّ عمران بن الحصين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سلامَ رَجُلٍ على النبي ﷺ وكيف رَدَّه
عليه، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردَّ عليه ثم
جلس، فقال النبي ﷺ: "عشر"، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة
الله، فردَّ عليه فجلس، فقال: "عشرون"، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته، فردَّ عليه، فقال: "ثلاثون" (رواه الترمذي وأبو داود).

وإن كان البيت خالياً نقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

كلام من ذهب

- السنبلّة الفارغة ترفع رأسها في الحقل، والسنبلّة
الممتلئة بالقمح تخفضه، فلا يتواضع إلا كبير، ولا
يتكبر إلا حقير.
- لا تكثرث بالقول القبيح والكلام السيء الذي يُقال
فيك.. فإنه يؤذي قائله ولا يؤذيكَ.
- لا تُفرح أعداءك بغضبك وحزنك فهذا ما يريدونه،
فلا تحقق لهم أمانهم الغالية في تعكير صفو
حياتك.



الفروق

بُني، جد الاختلافات الخمسة بين الصورتين



لقاء اللجنة التربوية المركزية ومديرية الشؤون التربوية مع مشرفي فروع الجمعية



وأشار **الدكتور أنور أبو دياك** رئيس اللجنة التربوية المركزية إلى أهداف عقد برنامج التأهيل وفائدة مثل هذه البرامج على المعلمين في المراكز.

ثم فتح باب الحوار والمناقشة لكل الحضور والمشاركين عبر برنامج الزوم، حيث حضر اللقاء وجاهياً أربعاً فروع وهي الفروع التي عازمت على عقد البرنامج، وشاركت فروع الجمعية الأخرى عن بعد، مراعاة للبروتوكول الصحي.

هذا، وقد تقرر عقد أول دورة للبرنامج مركزياً في الإدارة العامة تشرف عليها اللجنة التربوية المركزية.

عقدت مديرية الشؤون التربوية لقاءها الأول مع مشرفي ومشرفات الفروع في الجمعية، بهدف التعريف ببرنامج التأهيل التربوي لمعلمي ومعلمات فروع الجمعية ومراكزها.

استهل اللقاء بآيات من الذكر الحكيم تلاها إداري مديرية الشؤون التربوية **أ.عبد الرحمن الشواقفة**، ورخّب مدير المديرية **الدكتور جبر السرحان** بالحضور، وقدم نبذة عن هدف اللقاء.

ومن جهته، قدّم **الدكتور مجدي المشاعلة** عضو اللجنة التربوية، عرضاً تعريفياً مختصراً عن برنامج التأهيل التربوي.

مركز محي يخرج الدورة التمهيدية



خَرَجَ مركز محي القرآني/ فرع الكرك، الطلاب المشاركين في الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد، وقدم المركز الشكر الجزيل للشيخ المشرف على الدورة ياسين القضاة.

سرى الطراونة.. قصة فتاة استثمرت حضر كورونا في حفظ القرآن



علوً في الدراسة وعلوً في القرآن، فصاحبة المعدل (٩٩,٢) في الصف العاشر، لم تترك هذا التميز وحيداً، بل توجّهت بحفظ القرآن الكريم كاملاً.

سرى الطراونة (١٥ عاماً) هي أول حافظة في فرع الكرك/ وتحديداً مركز مؤتة القرآني، ضمن مشروع الشفيق، حوّلت نقمة كورونا إلى نعمة، تمكنت خلالها من استثمار كل دقائق أيام الحظر الإجبارية، تنتقل بين صفحات كتاب الله، حتى أتمت الحفظ في وقت قياسي (سنة وثمانية أشهر).

تقول: "استثمرت وقت الحظر من جائحة كورونا في حفظ القرآن وتمكينه، حيث كنت أمضي ما بين (١-١٢) ساعة يومياً مع كتاب الله حفظاً ومراجعة".

وتعزو "سرى" أهم مقومات نجاحها في حفظ القرآن: "إلى توفيق الله، وجهد شياخي، وتحفيز والدي".

وتوجّه إلى مدرستها التي تابعتها في الحفظ، هدى الصرايرة، رسالة قائلة: "جزاها الله خير الجزاء، هي والمعلمة قمر العزام، حيث كانتا تتابعاني في الحفظ عبر الهاتف لعدة ساعات في اليوم".

"سرى" سعت إلى حفظ القرآن الكريم، مرضاة لرب العالمين، وحتى تُلبس والديها تاج الوقار يوم القيامة، وحبها للإنجاز، تطمح أن تحصل على السند الغيبي، وأن تدرس الطب.

وتنصح الطالبة المتفوقة دراسياً وقرآناً، المقبلين على حفظ القرآن، بتجديد النية دائماً، "فيتجدد معها النشاط والهمة على إتمام الحفظ، ولا بد أن نجعل القرآن أولوية في حياتنا، وأن نسعى لأن نكون قدوة لمن حولنا في القول والعمل والسلوك، كما أنصح كل من يرغب بحفظ كتاب الله بالابتعاد عن الملهيّات ومنها الهواتف الخليوية".

وتختم "سرى" التي حصلت على علامة (٩٨,٦٪) في اختبار حفظ القرآن الكريم حديثها، بالقول: "مثلي الأعلى في الحياة والدي ووالدتي، وأنا أول حافظة في بيتي، ولديّ شقيقتان تسيران في طريق الحفظ".

من نشاطات فرع عمان النسائي الثاني ندوة قرآنية



عقد فرع عمان النسائي الثاني، ندوة قرآنية، تحت عنوان ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، عبر صفحة الجمعية على الفيسبوك.

وتطرقت الندوة، التي أدارها، د. عبد السلام الفندي، وبمشاركة كل من د. ناصر سعادة، ود. حسام أبو الحاج، إلى مفهوم التأسّي برسول الله ﷺ، وأهميته في حياة الفرد والأمة.

كما تم الحديث عن التأسّي العُمريّ في الفهم العميق للصحابي الجليل عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لشمولية قيمة التأسّي والاقتران بالرسول الكريم ﷺ، ودور الآباء في تعزيز هذه القيمة العظيمة في الأبناء خلقاً وعبادة وسلوكاً.

مجلس الأربعين النووية



عقد فرع عمان النسائي الثاني مجلس سماع وإجازة في متن الأربعين النووية مع الدكتور محمد سعيد بكر، عبر تطبيق زوم، وشارك في هذه الفعالية (٨٠) مشاركة.

من نشاطات فرع إربد

افتتاح دورة طيبة النشر



افتتح فرع إربد دورة طيبة النشر التي يقدمها الشيخ مشهور العودات، وشارك فيها أعضاء لجنة التلاوة في الفرع بحضور رئيس لجنة التلاوة الدكتور منذر أبو شهاب.

دورة المدير مشرف تقييم



عقد فرع إربد دورة المدير مشرف تقييم، لمديري ومديرات المراكز القرآنية التابعة للفرع، ويقدمها كل من الأستاذ سالم أبو دولة، والدكتور منذر أبو شهاب، والدكتور عبد الكريم الخطيب، بهدف الارتقاء بمستوى مديري ومديرات المراكز فنياً وإدارياً.

دورة غرس القيم



عقد فرع إربد دورة غرس القيم، لمعلمات النادي الدائم في المراكز القرآنية النسائية التابعة للفرع، بهدف تدريب المعلمات على مهارات غرس القيم بأحدث الطرق المتبعة، والتي سيقدمها كل من مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، ومشرفة أندية الطفل في الفرع بيان خرابشة.

أسبوع نصره الرسول ﷺ



اختتم الفرع فعاليات أسبوع نصره الرسول ﷺ، وشارك في هذا الأسبوع كل من عميد كلية الشريعة في جامعة اليرموك الدكتور أسامة الفقيه، ورئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي، وأستاذ التفسير بالجامعة الأردنية الدكتور سليمان الدقور.

من نشاطات فرع مادبا

مركز تاج الوقار يكرّم حافظاً



قام مركز تاج الوقار بعقد ختمة للطالب عبد الرحمن المعاينة وذلك لحفظه كتاب الله كاملاً.

الفرع يخزج خمس مجازات

حصلت الفاضلة أسماء يوسف منصور على السند الغيبي برواية حفص من طريق الشاطبية، وحصلت الأخوات الفاضلات: مريم عمران أبو عمران، سامية نايف معتوق، سارة أحمد الزيتاوي، نجية سليمان سليم، على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وقدّمت إدارة الفرع التهئة والتبريك للأخوات الكريمات على هذا الإنجاز الطيب.

مواصلة حلقة الحفظ بمركز البراء



حلقة الحفاظ المكفولة في مركز البراء بن مالك القرآني مع معلمهم عبدالله أبو ملح، يواصلون حفظهم لكتاب الله تعالى وهم ملتزمون بشروط السلامة العامة.

الفرع يكرّم رئيس بلدية مادبا



قدّم مدير الفرع محمد أبو لوز درع الجمعية لعطوفة رئيس بلدية مادبا الكبرى المهندس أحمد الفساطلة الأزيادة، تقديراً لجهوده المتواصلة في دعم نشاطات الفرع القرآنية.

من نشاطات مركز مصعب بن عمير



من نشاطات مركز مصعب بن عمير القرآني للإناث تشمل: دورات التلاوة والتجويد المختلفة، بالإضافة إلى التعليم عن بُعد لطلاب نادي الطفل القرآني.

مركز مصعب يكرم الفائزين بالمسابقة القرآنية



مركز مصعب بن عمير القرآني في مخيم مادبا يوزع الجوائز التقديرية لطلاب الفائزين بالمسابقة القرآنية التي أقامها، وقدم الفرع للفائزين التهئة والتبريك، والشكر للمعلمين وأولياء الأمور.

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بأحر مشاعر التعزية والمواساة إلى آل العيدي الكرام وإلى أهلنا في قرية مؤاب وإلى معلمة وطالبات شعبة الشفيح في مركز مؤاب القرآني

بوفاة الطالبة زين إبراهيم العيدي (١٣ عاماً)

من حافظات مشروع الشفيح في الكرك (تحفظ ١٥ جزءاً)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

مركز الإحسان يخرج الدورة التمهيدية والمتوسطة



خَرَجَ مركز الإحسان القرآني كلاً من الطالبات الحاصلات على شهادة الدورة التمهيدية والدورة المتوسطة، وقد كرّمت مديرة المركز الفاضلة خديجة ضمرة الطالبات الحاصلات على الشهادات وشكرتهن على إنجازهن.

البراعم القرآني يقيم امتحانه الفصلي



أقام مشروع براعم القرآن امتحانه الفصلي لتثبيت حفظ الطلبة، واختبار الحفظة وتصنيفهم، وبأتي ذلك ضمن رؤية المشروع في تخريج حفظة كتاب الله تعالى المتقنين من الطلبة المميزين الصغار.

احتفال الزهراوات القرآني



أقام مشروع الزهراوات القرآني احتفالاً تكريمياً لطالبات المشروع السائرات على طريق حفظ كتاب الله؛ تكريمًا لجهودهن ومثابرتهم على حفظ كتاب الله رغم ظروف جائحة كورونا، وألقى مدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين كلمة عبّر فيها عن فرحه بهذه الجهود، وأشاد بالمشروع إدارته وتدريباً وتحفيزاً، وعلى الجهود المبذولة في سبيل ذلك والتغلب على العقبات.

مركز الحصري يخرج دورة الإتقان



أقام مركز الحصري القرآني دورة الإتقان في تلاوة القرآن، وقدمت (١٣) طالبة الامتحان في الفرع بالاعتماد من الإدارة العامة، ونجحت جميع الطالبات المتقدمات للامتحان وحصلن على علامات مرتفعة.

مركز أبو مصطفى الدبشة يخرج الدورة التمهيدية والمتوسطة



خَرَجَ مركز أبو مصطفى الدبشة القرآني (٩) طالبات حصلن على شهادة الدورة التمهيدية و(٦) طالبات حصلن على الدورة المتوسطة. وكرّمت مديرة المركز الفاضلة خديجة ضمرة الطالبات الحاصلات على الشهادات وشكرتهن على إنجازهن.

برنامج الرعاية الوالدية بمركز الإحسان



أتمت طالبات مركز الإحسان القرآني دورة الرعاية الوالدية التي قدمها لهن مركز مكاني التابع لجمعية المركز الإسلامي، وبأتي ذلك ضمن برنامج التعاون مع جمعية المركز الإسلامي.

زيارة قسم الرقابة والتفتيش



زار قسم الرقابة والتفتيش من الإدارة العامة عدداً من مراكز الفرع، ورافقهم خلال جولتهم مدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين، حيث اطلعوا خلالها على أداء المراكز، وتم التفتيش الرقابي الإداري والمالي عليها لمعرفة أوضاع المراكز.

زيارة إدارة الفرع لمشروع الزهراوات



زارت إدارة الفرع ممثلة بمدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين، ورئيس الديوان الأستاذ معتز عويس مشروع الزهراوات القرآني الذي تشرف عليه المعلمتان الفاضلتان رنا كايد وفدوى المغربي، وأشاد مدير الفرع بالجهود المبذولة في خدمة كتاب الله تحفيظاً وتعليماً وتدريباً، وتأتي الزيارة ضمن زيارات الإدارة الدورية التفتيشية للمشاريع والاطمئنان على سير العملية التربوية والإدارية.

من نشاطات فرع منشية بني حسن

ورشة فن الإفادة من جزء عم



عقد الفرع ورشة تدريبية قَدَّمها الدكتور محمود حسين، بعنوان: فن الإفادة من جزء عم، في قاعة الفرع، وحضرها معلمو ومعلمات التلاوة ونادي الطفل القرآني في الفرع والمراكز التابعة له.

دورة المخارج والصفات



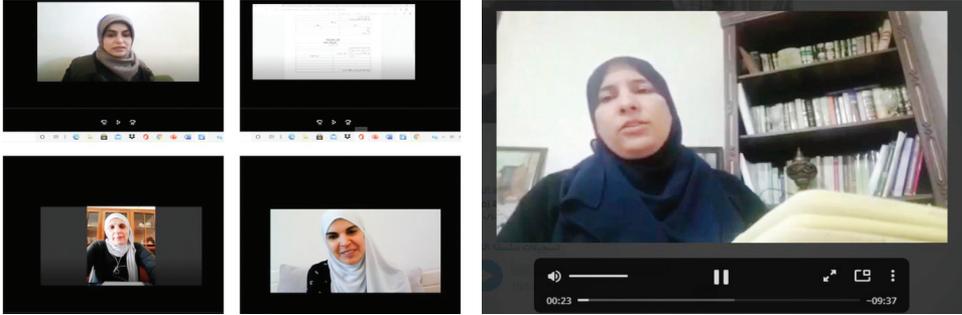
عقد فرع منشية بني حسن دورة المخارج والصفات قَدَّمها مدير مديرية الشؤون التربوية في الجمعية الدكتور عمر حماد على مدار يومين، وحضرها معلمو ومعلمات التلاوة ونادي الطفل القرآني في الفرع والمراكز التابعة له.



مركز غور الحديثة يخرج الدورة التمهيديّة

خَرَجَ مركز غور الحديثة القرآني / فرع الكرك، دورة التلاوة والتجويد للمستوى التمهيدي لثمانية طلاب، وقَدَّم المركز الشكر لشيخهم الأستاذ جمال العونه، ولجنة المركز.

من نشاطات فرع عمان السابع لقاء مسؤولات ومشرفات المشاريع



ختمت لجنة المشاريع التابعة للجنة التلاوة النسائية المركزية للفرع عام ٢٠٢٠ بلقاء مسؤولات ومشرفات المشاريع، وتم خلاله مناقشة المشاريع والتحديات التي تواجه بعضها، وتقديم حلول مقترحة، وتم عرض نماذج لمشاريع متميزة، كما أنهت اللجنة ثلاث دورات لسلسلة دورات التدبّر: "مناهج المفسرين" د. إسراء أولاد عيسى، "المقاصد القرآنية" د. علي راتب، "علم النحو" د. فريال القضاة، وعقدت دورة

تأهيل لمعلمات المشاريع تتعلق بكيفية التعامل مع التطبيقات التكنولوجية.

دورات التدبّر: "مناهج المفسرين" د. إسراء أولاد عيسى، "المقاصد القرآنية" د. علي راتب، "علم النحو" د. فريال القضاة، وعقدت دورة

اختبارات الدورة التأهيلية



عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية لفرع عمان السابع آخر فعاليتها لعام ٢٠٢٠ بعقد اختبارات الدورة التأهيلية، ويفخر الفرع بنتائج طالباته المتميزات سواء بالاختبار العملي أو النظري، حيث عرضت الطالبات عروضاً صفية متميزة بعضها باللغة الإنجليزية، وتقدّم الفرع بالشكر لمعلمة الدورة القديرة الأستاذة جهاد زعلابوي، ولجنة الفحص: المعلمتان أمينة مطير، مريم سعادة.

الدورة الختامية لفحوصات دورات التلاوة



عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية آخر دورة فحوصات للدورات التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة لعام ٢٠٢٠، وكان عدد المشاركات (٢٤٢) طالبة، وعقدت آخر اختبار إجازة وسند غيبي مركزي لعام ٢٠٢٠ شاركت فيه (١٦) طالبة، كما عقدت آخر فحص لديوان الحافظات شاركت فيه (٢٩٣) طالبة، وتقدّم الفرع بالشكر والتقدير للمعلمات ولجان الفحص ومسؤولات التلاوة على الجهود المبذولة.

مركز محمد رشاد الشريف يكرم قارئات الرشاد



كرّم مركز محمد رشاد الشريف القرآني قارئات الرشاد للموسم الثالث بعد إنجازهن قراءة ثلاث كتب: مع النبي ﷺ للكاتب أدهم الشرقاوي، إلى الجبل الصاعد للكاتب أحمد السيد، بصحبة كوب من الشاي للكاتب ساجد العبدلي.

تكریم طالبات مركز واحة الجنان



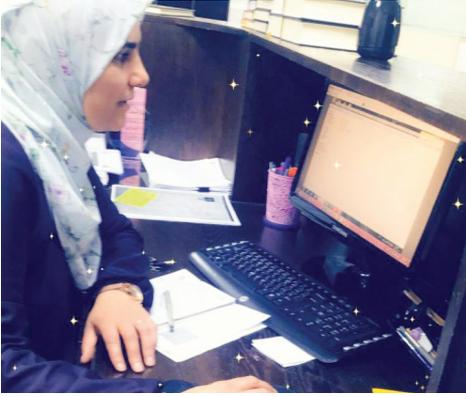
كّرّم مركز واحة الجنان القرآني طالبات الإجازة لعام ٢٠٢٠، وطالبات حفظ القرآن الكريم كاملاً، وقدم لهن التهنئة والتبريك على إنجازهن الرائع.

مجازة بالسند الغيبي



ختمت الفاضلة فتون اللبابيدي القرآن الكريم بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على شيختها المُجيزة الفاضلة سهى عرابي.

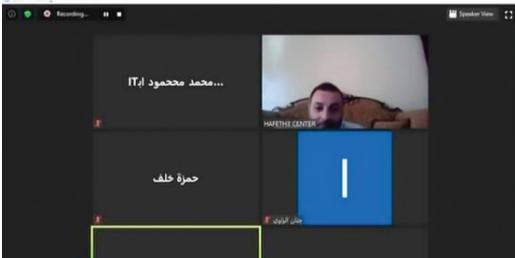
زيارات تقييمية للمراكز



في إطار متابعة خطة قسم السكرتاريا السنوية وتقييم أداء المراكز، قامت مسؤولة قسم السكرتاريا في فرع عمان السابع بعقد زيارات للمراكز عن طريق

برنامجي (TeamViewer) و (Anedisk)، وتم الاطلاع على آلية العمل وطريقة الأرشيف الإلكترونية المتبعة، وإعداد تقرير بالزيارة لكل مركز، والتأكيد على البنود التي يجب متابعتها.

عقد اختبار التلاوة



عقد الفرع اختبار التلاوة عن بُعد لشهر (١٢/٢٠٢٠) بمشاركة واسعة (ذكور)، بمشاركة (١١٥) مشاركاً نجح منهم (٨٤) مشاركاً.

تسليم جوائز المسابقة الثقافية



تم تسليم جوائز المسابقة الثقافية (إلا رسول الله) للفائزين:

الفائزة زينب كناكر - جائزة أفضل تلخيص لكتاب "فاتنتي صلاة"

الفائزة لين أبو شقير - جائزة أفضل تلخيص لكتاب "السيرة النبوية"

الفائز عبد الله عبد الفتاح - جائزة أفضل فيديو "إلا رسول الله" - من

مركز أم أدينة القرآني/ إناث.

استقبال مديرية الشؤون التربوية



استقبل قسم الإشراف التربوي مديرية الشؤون التربوية ممثلة بمديرتها الدكتورة جبر سرحان، والأستاذة هنا شعبان، وتخللها الاطلاع على إنجازات قسم الإشراف التربوي في فرع عمان السابع، ومناقشة بعض الملحوظات والتحديات على مستوى المجال التربوي في المراكز التابعة للفرع.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

تخريج طالبات المتوسطة والإتقان بمركز ماريبا



خَرَّجَت مديرة مركز ماريبا القرآني/ شعبة ربيع القلوب (١٠) طالبات في الدورة المتوسطة، و(٥) طالبات في دورة الإتقان والمقدمة الجزرية.

تكريم المشرفة التربوية



تم تكريم المشرفة التربوية كفاح حمودة بعد استقالتها من فرع الزرقاء الأول بعد عطاء دام (٢٨) عاماً، وتم تكريمها لما قدّمته من خدمة القرآن الكريم خلال هذه السنوات، وتم تكريمها من قبل اللجنة النسائية بحضور رئيس الفرع الأستاذ عماد الصعوب ونائب رئيس الفرع الدكتور عزمي خليل ومدير وموظفي الفرع. وتم دعوة مديرات المراكز للمشاركة في تكريم المشرفة التربوي، حيث قدّمن الشكر لها على ما قدّمته من خدمة للقرآن الكريم.

حفل ختامي لمركز طارق بن زياد



أقام مركز طارق بن زياد القرآني الحفل الختامي لطلبته لعام ٢٠٢٠، برعاية مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد وبحضور عضو الهيئة الإدارية السيد زياد إدريس، والمشرف التربوي خالد سويلم، وتحدث مدير الفرع عن فضل القرآن ودور الشباب في تطبيق القرآن الكريم حفظاً وفهماً، كما تم عرض إنجازات العام وأنشطته كاملة، وفي الختام قام السيد زياد إدريس بتكريم الطلبة المتفوقين والمجازين والمُسَنِّدين.

تكريم طالبات الدورة التمهيدية بمركز التوحيد



كَرَّم فرع الزرقاء الأول (٦) طالبات في الدورة التمهيدية من مركز التوحيد القرآني، والتي قدّمها المعلمة ازدهار الخلايلة.

تخريج طالبات التمهيدية بمركز الضياء



خَرَّج مركز الضياء القرآني (٨) طالبات في الدورة التمهيدية، للمعلمة رحمة اقريع.

تخريج معلمات بالقراءات



تم تخريج كوكبة من معلمات فرع الزرقاء الأول في مركز زينب بنت الرسول: المعلمة نهلة الفواقة (إجازة في القرآن الكريم بقراءة خلف العاشر من طريق الدرة) على شيختها المعلمة منال زلوم، والمعلمة منال زلوم (إجازة في القرآن الكريم بقراءة الإمام الكسائي من طريق الشاطبية) على شيختها المعلمة نهلة الفواقة، بحضور مشرفة الأنشطة والدورات ميسون النجار.

حصول طالب على الإجازة القرآنية



حصل الطالب محمد السلامة على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على شيخه خالد سويلم.

اختبارات نهاية الفصل الأول



تم عقد اختبارات نهاية الفصل الأول في مركز نافع المدني القرآني، من خلال لجان فرعية معتمدة من فرع الزرقاء الأول. حيث تم اختبار (٥٠) طالباً من طلاب المركز، وتقدّم الفرع بالشكر لمدير المركز الأستاذ إبراهيم حسان ومعلمي المركز على جهودهم في خدمة القرآن وأهله.

اختبارات الدورة التمهيدية



تم عقد اختبارات الدورة التمهيدية لطلاب مركز نافع المدني القرآني والبالغ عددهم (١٥) طالباً وذلك بعد انتهاء الدورة.

دورة ما قبل امتحان الإجازة



عقد فرع الزرقاء الأول دورة (ما قبل امتحان الإجازة) للمعلمات والمجتمع المحلي، للمعلمة مريم عبدالله.

احتفال مركز أبي داود بالمولد النبوي



احتفال طالبات مركز أبو داود القرآني / مشروع الارتقاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

تخريج طالبين مُسندين



تم تخريج طالبين مُسندين من مركز طارق بن زياد القرآني: إسلام الهبراي على شيخه الفاضل سالم مسعد، وعبد الرحمن الهبراي على شيخه الفاضل محمد خضر، بحضور مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد ورئيس قسم التلاوة الأستاذ زياد إدريس.

تخريج طالبين حافظين



تم تخريج طالبتين أتما حفظ كتاب الله تعالى من مركز طارق بن زياد القرآني، وتم تخريجهما من قبل عضو اللجنة الإدارية الأستاذ زياد إدريس، بحضور مدير الفرع نزيه فؤاد والمشرف التربوي خالد سويلم.

تخريج طالبات دورة التحديد في علم التجويد



تم تخريج (١٧) طالبة في دورة كتاب التحديد في علم التجويد للمعلمة نهى مصلح.

من نشاطات فرع بني كنانة تكريم الفائزين بمسابقة الحاج إبراهيم عبيدات



كنانة، وشارك في المسابقة (٢٣٠) طالباً وطالبة، وتم تكريم (٣٨) طالباً وطالبة من الفائزين في المسابقة بمستوياتها المختلفة، ويذكر أن المهندس وصفي عبيدات تكفل بتكاليف المسابقة عن روح والده برأ به والتي سميت باسمه، وأطلق مبادرة الحاجة أم وصفي السنوية لأداء مناسك العمرة تكريماً لوالده.

المشرفة التربوية تزور شعب النادي الدائم بالمراكز



المشرفة التربوية
للفرع شعب النادي الدائم
في مراكز الفرع القرآنية
عبر تطبيق زوم التفاعلي
وتطبيق واتساب للتعليم
عن بُعد، ضمن الخطة
الإشرافية للفرع للعام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتقدم الفرع بالشكر
لمراكز الفرع على اهتمامهم
في التواصل مع الطلاب.



رعى المهندس وصفي عبيدات في قاعة مركز جبراص القرآني وبحضور رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم عبيدات وأعضاء لجنة الفرع، حفل توزيع جوائز الفائزين في مسابقة الحاج إبراهيم خليل عبيدات القرآنية الثالثة لحفظ القرآن الكريم والتي تُعقد سنوياً للطلبة المشاركين من مراكز الفرع والمجتمع المحلي في لواء بني مركز إناث سحرم يكرم طالبات الدورات



كرم مركز إناث سحرم القرآني الدفعة الثانية من طالبات المركز على النحو الآتي:

الدورة المتقدمة طالبة واحدة، الدورة المتوسطة (١١) طالبة، الدورة التمهيديّة (٤) طالبات، ديوان الحفاظ (٢٢) طالبة.

تكريم الفائزين بمسابقة الحافظ الصغير



في مسابقة الحافظ الصغير، والتي تعقدتها إدارة الجمعية سنوياً على مستوى فروع المملكة، وقدم الفرع التهنية للفائزين والناجحين، والشكر لإدارات ومعلمي المراكز التي شاركت في المسابقة.



رعى الدكتور أمجد عبيدات عضو لجنة الفرع ورئيس لجنة التلاوة المركزية في قاعة مركز جبراص القرآني بحضور مدير الفرع موصوف عبيدات وأعضاء لجنة الفرع، حفل توزيع جوائز الفائزين



رئيس الفرع يزور الدورة التمهيديّة بمركز كفرسوم زار رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم عبيدات الدورة التمهيديّة المنعقدة في مركز كفرسوم القرآني للمعلم موصوف عبيدات، من باب تفقد سير عمل دورات التجويد في مراكز الفرع.

من نشاطات فرع المزار الشمالي

دورة تدريبية في الفرع



عقد فرع المزار الشمالي دورة التفكير الإبداعي وإدارة الذات في مركز تدريب الفرع، وقدم الدورة رئيس الفرع الدكتور عبدالله الشerman.

مركز الشاطبي يخرج دورة الإتيقان



كرم مركز الإمام الشاطبي القرآني طالبات دورة الإتيقان، ووزع الشهادات والجوائز على الطالبات المشاركات.

تكريم طالبتين



كرم مركز عمرو بن العاص القرآني الطالبة سري محمد الشerman، لإتمامها حفظ جزء عم، والزميلة الفاضلة سناء حسين الشerman، لاجتيازها دورة الإتيقان (الإجازة) من مركز علوم الشريعة على يد شيختها عبلة محمد العمري، وقدم المركز التهئة والتبريك للأختين الكريمتين على إنجازهما.

إجازة رئيسة لجنة التلاوة برواية شعبة حصلت رئيسة لجنة التلاوة في الفرع وعضو لجنة سمر القرآني الفاضلة رشا سعيغان، على الإجازة برواية شعبة عن عاصم من طريق الطيبة، وتقدم الفرع ممثلاً برئيسه وأعضاء لجنته ولجان المراكز والعاملين لديها بالتهئة والتبريك للأخت الفاضلة.

وقفات تربوية في لقاء مع معلمة من فرع بني كنانة



المعلمة "سنام طوالبه" إحدى معلمات النادي الدائم في مركز الشعلة القرآني / فرع بني كنانة، كان لها بصمة في مركزها، وأثر على طالباتها، ورفقة خيرة مع زميلاتها، وكان لنا معها هذا اللقاء:

ما هو سبب اختيارك مهنة تعليم القرآن؟

يقول الرسول ﷺ: "إنما بُعثت مُعلماً"، فهذه مهنة صفة الأنبياء، والمعلم والطالب جنباً إلى جنب في رحلة القرآن تعليماً وتعلماً وتطبيقاً لتعلو راية الإسلام، لهذا بدأت مسيرتي مع القرآن الكريم.

ما هي أول خطوات وصولك لهذه المرحلة؟

لتحقيق هذه الأمنية وبدعم من أهل بيتي، بدأت مشوار تعليمي للقرآن، فكان أن تكلل هذا الجهد بالنجاح في الإجازة القرآنية خلال عام واحد فقط وبحمد الله.

كيف كانت بداية سنام لمهنة تعليم القرآن الكريم؟

بدأت التدريس بشغف لهذه المهنة العظيمة لكتاب عظيم، وبدأت مسيرة علاقتي مع طالباتي ومع أهاليهن علاقة قوية مراعية الإخلاص في عملي، فالله تعالى لا يقبل عملاً إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم، وأثر المعلم يظهر على طلابه بقدر إخلاصه وصلاحه وحسن مقصده وخلقه.

هل كان لهذا الطريق أثر في حياتك وحياتك طالباتك؟

نعم، كانت البركة تُلزم هذا الطريق، فأنا أعلم غيري وأيضاً أعلم (بحفظي للقرآن)، أما بناتي فيحفظن ويتعلمن ويشاركنني في هذا الطريق، وأما طالباتي فقد كنت أفرح عندما كنت أسمع من بعض الأمهات حينما تبادلني الحديث فتقول لي إن ابنتها تشبهني في تصرفاتي فتقول: "وكأني أشاهد سنام أمامي"، فكانت هذه شهادة لي أنني قد نجحت في تعديل سلوك طالبتي فأصبحت تشبهني في امتثال القيم الحسنة.

حضور القرآن



أ.د. سليمان الدقور
رئيس التحرير

حَضْرُوهُ قَالُوا أَنْصَبُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ [الأحقاف: ٢٩].

والمطلوب في الآية واضح:

أولاً: انصراف الإرادة والرغبة والتوجه إلى القرآن الكريم.

ثانياً: الاستماع إلى القرآن وما يتلى من آياته.

ثالثاً: الإقبال على القرآن الكريم، والقصد إلى الصلة به استماعاً ونظراً لفتح القلب والعقل لمعانيه.

رابعاً: القصد إلى التفكير والنظر في ما يتلى من القرآن والانشغال به عن غيره؛ حيث الإنصات الهادف والفاعل.

خامساً: التوجه لتفعيل القرآن وتكليفه في حياتك لتكون ناصحاً موجهاً أميناً على رسالة الحق وقيم الخير.

للأسف فهناك اليوم من لم يستمع للقرآن.. فضلاً عن أن ينصت له.. فضلاً عن أن يحضره..

تريد أن تحضر القرآن؟

حضوره... يكون بالاستماع والإنصات والشهود وإلقاء السمع لاستجماع القلب..

فالله سبحانه صرف القرآن لك وصرفك له... فاحرص على حضوره لتكون من المنذرين.

أعظم القيم التي يحيها الإنسان هي قيمة التكليف، حيث خلقه الله حُرّاً صاحب إرادة واختيار، وذلك ما يمكنه من اختيار الإيمان أو الكفر، الخير أو الشر، القوة أو الضعف، الفاعلية أو التعطيل، الإصلاح أو الإفساد، الإيجابية أو السلبية..

وذلك هو حقيقة ما يميزه عن جميع المخلوقات بما فيها عالم الجن الذي جعله الله مكلفاً، إلا أنه جعل له مجالاً في التكليف وقدرات محدودة لا تصل إلى مستوى ما منحه الله للبشر من قدرة على الإعمار واكتشاف نواميس الكون وقوانينه والقدرة على استثمارها وتوظيفها في التطور الحضاري والبناء الاجتماعي..

وهذا التكليف عند الإنس والجن مهما تفاوتت مستوياته إلا أنّ الأساس فيه يبدأ من حقيقة الإيمان بفكرة والتسليم بها ثم الانطلاق في العمل لها وتمكينها.

ومما لا شك فيه أنه في واقع ما نتكلم عنه من عالمي الإنس والجن فالإيمان بالله تعالى هو المناط الحقيقي والصادق في هذا التكليف، وأنّ القرآن هو الأساس المشترك في تقرير ذلك.

ولهذا فقد اختصر لنا القرآن هذه المهمة عند الجن، ومن ثم بسط تفصيلاتها في القرآن كله ليحقق الإنس أثرها ومقتضاها.

يقول تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَكَ الْفَرَّءَانُ فَلَمَّا